فاعلية خدمات وبرامج مؤسسات الرعاية الاجتماعية فى تحقيق الأمن الاجتماعى للأطفال المودعين بها

دراسة تقييمية مطبقة على مؤسسات الرعاية الاجتماعية بمحافظة الفيوم

اعداد
صباح حسن على

ملخص البحث

تُعد مرحلة الطفولة من أهم مراحل حياة الإنسان ، فهى مرحلة حاسمة ومهمة فى بناء شخصية الإنسان ، ولهذا كان من الضرورى الاهتمام بها.

وتهدف مهنة الخدمة الاجتماعية إلى العمل مع الأطفال فى مؤسسات رعايتهم إلى تكوين الشخصية الناضجة لهم وتنمية الشعور بالأهمية والثقة مع اكسابهم خبرات تساعدهم على النضج وتحمل ظروف الحياة والتأقلم مع المشاكل ومواجهتها بالاعتماد على النفس اكثر من الاخرين

ونظرًا للمشكلات والمخاطر التى يتعرض لها الطفل فى الشارع من تحرش جنسى واغتصاب وضرب وتعاطى المخدرات وعدم اشباع احتياجاته الأساسية من مأكل ومشرب اتجه هؤلاء الأطفال إلى مؤسسات الرعاية الاجتماعيةالتى تحوى عدد كبير من الأطفال للاقلاع عن حياة الشارع والمساهمة فى حل مشكلاتهم واشباع احتياجاتهم وتحقيق الأمن الاجتماعى لهم بأبعاده المختلفة وذلك من خلال تقديم العديد من الخدمات (الاجتماعية، الصحية، الاقتصادية، التعليمية، الترفيهية) والتى تستهدف مساعدة هؤلاء الأطفال على حل مشكلاتهم واشباع احتياجاتهم ويقوم بتقديم هذه الخدمات فريق عمل لتحقيق الهدف المرجو الذى تسعى إلى تحقيقه هذه المؤسسات.

ومن ثم فقد قامت الباحثة بدراسة فاعلية خدمات مؤسسات الرعاية الاجتماعية فى تحقيق الأمن الاجتماعى للأطفال كأحد مؤشرات الأمن الإنسانى لهم.

وتعتبر هذه الدراسة من الدراسات التقييمية واستخدمت الباحثة منهج المسح الاجتماعى بأسلوب الحصر الشامل للأطفال داخل مؤسسات الرعاية الاجتماعية وللأخصائيين الاجتماعيين والخبراء ، واستعانت الباحثة بمقياس فاعلية الخدمات للكشف عن نتائج الدراسة ، وكشفت نتائج الدراسة إلى وجود دور فعال لمؤسسات الرعاية الاجتماعية فى توفير جميع الخدمات الأساسية لتحقيق الأمن الاجتماعى للأطفال الملتحقين بها.

Study summary

Childhood is one of the most important stages of a person's life, as it is a crucial and important stage in building a person's personality, and for this it was necessary to pay attention to it.

The social Work profession aims to work with children in their care institutions to form a mature personality for them and develop a sense of importance and confidence while providing them with experiences that help them to mature, bear life conditions, adapt to problems and confront them by relying more on oneself than others.

In view of the problems and risks that the child is exposed to in the street, including sexual harassment, rape, beatings, drug abuse, and the failure to satisfy his basic needs of food and drink, these children have turned to social care institutions that contain a large number of children to quit street life and contribute to solving their problems, satisfying their needs and achieving social security for them in all its dimensions. This is done by providing many services (social, health, economic, educational, and entertainment) which aim to help these children solve their problems and satisfy their needs. A work team provides these services to achieve the desired goal that these institutions seek to achieve. Hence, the researcher studies the effectiveness of services of social welfare institutions in achieving social security for children as one of the indicators of human security for them. This study is considered one of the evaluative studies, and the researcher used the social survey method, using the method of comprehensive enumeration of children inside social welfare institutions and for social workers and experts. To achieve social security for the children enrolled in it.

اولا: مشكلة الدراسة:

أصبحت قضية التنمية فى الأونة الأخيرة من القضايا الهامة على مستوى العالم المعاصر باعتبارها عنصر هام من عناصر التنمية والتى من شأنها الاهتمام بالعنصر البشرى ورفاهيته ووضعه محورًا للجهود المتنوعة وذلك من منطلق أن القوى البشرية هى الدعامة الأساسية للاقتصاد القومى للدول. (شادى، 2002، 151)

وتسعى جميع دول العالم إلى التقدم والتنمية وهى لا تحدث إلا بالاهتمام بالأطفال لأن الطفل يمثل جيل المستقبل حيث غدت العناية بهم ورعايتهم قيمة استراتيجية مهمة تسعى إليها كافة دول العالم بالرغم من اختلاف أيديولوجياتهم وتباين انظمتهم الاجتماعية كما غدت تلك الرعاية مقياسًا لتقدم الأمم والشعوب وتتناسب طرديًا مع مستوى حضارتها. (جبر، 2010، 9)

وتمثل تنمية الطفولة حلقة أساسية من حلقات التنمية البشرية وهى المدخل الرئيسى لتحقيق تقدم المجتمع ورفاهيته فأطفال اليوم هم شباب الغد وعماد المستقبل الذين تقع على عاتقهم مسئولية المجتمعات ورفع مستوى معيشة الأفراد وقيادة التقدم والبناء. (السنهورى، 2006، 123)

ومما لا شك فيه أن الطفولة تشكل شريحة عمرية تحتاج إلى الرعاية الكاملة بحكم ما لها من أهمية غير خافية وهى رعاية ينبغى أن تستهدف تطوير امكانات الطفل وتأكيد تقدمه فى المستقبل وهو الموضوع الذى اهتمت به حكومات الدول النامية والمتقدمة على السواء اضافة إلى تأكيد المؤسسات الدولية لهذا الاهتمام ومتابعة تجسيده باعتبار ان الاهتمام بالطفولة والعمل على رعايتها وتطوير أساليب معاملتها من الحقوق الأساسية للإنسان. (مليجى واخرون، 2010، 78)

وبما أن الطفولة صانعة المستقبل والركيزة التى تؤكد أن المجتمع لديه طاقة بناءة ومنتجة فى المستقبل القريب لذلك تهتم المجتمعات باختلاف أنواعها بالطفولة سواء من حيث توفير خدمات الرعاية الاجتماعية بأنواعها المختلفة أو من حيث تكوين التنظيمات التى تهتم بالطفولة وتقوم بالتدخل المباشر وغير المباشر عند مواقف الخطر أو عندما تسعى إلى تحقيق التعديل أو التغيير المناسب فى بعض المواقف فيما يتعلق بحياة الأطفال عامة. (منقريوس، 2009، 53)

وتعتبر الأسرة المدرسة الأولى ومصدر الخبرات والقيم والمعايير الثقافية والاجتماعية السائدة فى المجتمع فهى تغرس كل تلك القيم والمعايير الثقافية للأطفال حيث يتمثلونها فى سلوكياتهم وفى تعاملهم مع الاخرين وفى المجتمع ككل. (الناشف، 2011، 14)

فالأسرة تلعب دورًا فعلا وايجابيًا فى تحديد نمط السلوك الذى سيمارسه الفرد فيما بعد فى حياته الاجتماعية فالاسرة أول وسط يتلقى فيه الفرد العادات والتقاليد واللغة والأدب واداب السلوك وقواعد العرف والدين. (Micheil, 1992, 7)

والبيئة الأسرية هى التى تهيئ الجو النفسى والاجتماعى للأبناء ولهذا فإن اختلال الوظائف الوالدية والضغوط الأسرية واحداث الحياة السلبية قد تؤدى الى عدم القدرة على الاندماج فى العلاقات الاجتماعية فالضغوط النفسية والاجتماعية داخل البيئة الاسرية وعدم توافر فرص التفاعل بين اعضاء الأسرة قد تؤدى إلى عدم توافر المناخ الأسرى الملائم الذى يؤهل الرغبة فى الاستقلال واقامة علاقات اجتماعية بل أن الاختلال الوظيفى للأسرة قد يؤدى إلى سيطرة مشاعر الانطوائية وعدم توافر المقومات النفسية والاجتماعية التى تؤهل الفرد للرغبة فى الاستقلال. (Timko, 1992, 132- 133)

وعلى الرغم من أن الأسرة هى المصدر الرئيسى الذى يشبع فيه الفرد احتياجاته إلى الحب والحنان والحماية إلا انها قد تتعرض لتفككها كوحدة انتاجية نتيجة ظروف وأوضاع عديدة والتى تقودها إلى ايداع أطفالها باحدى مؤسسات الرعاية الاجتماعية كالطلاق والهجر ووفاة أحد الوالدين أو سجن أحد الوالدين أو زواج الاخر ورفض الزوج الجدي4د ضم الأطفال إليه ورعايتهم أو حالات العجز الاقتصادى. (موسى، 2003، 136)

كما ان هؤلاء الأطفال الذين حرموا لأى سبب من الأسباب من رعايتهم داخل اسرهم ولا يستطيعون بمفردهم وفى غياب اسرهم من اشباع حاجاتهم ولا معرفة ما ينفعهم ولا يضرهم ويكونون عرضة للانحراف.

الأمر الذى حتم على الدولة ومؤسسات المجتمع المدنى تحمل مسئولية هؤلاء الأطفال ورعايتهم فأوجدت الدولة أنظمة متعددة لرعاية هؤلاء الأطفال وذلك لأن رعايتهم وحمايتهم أصبحت حقًا لهم عليها. (وزارة التضامن الاجتماعى، 2019)

لذا أوجد المجتمع العديد من المؤسسات الحكومية والأهلية للمساعدة فى رعاية هؤلاء الأطفال ومن هذه المؤسسات مؤسسات الرعاية الاجتماعية التى ترعى الأطفال المحرومين من الرعاية الأسرية بسبب اليتم، التفكك الأسرى أو العجز عن تنشئة الطفل وذلك حتى 18 عامًا وقد تمتد الرعاية إلى الانتهاء من التعليم بمراحله المختلفة وتقدم هذه المؤسسات الرعاية الاجتماعية والصحية والتعليمية والترويحية لهؤلاء الأطفال. (محروس، 2005، 12)

كما أن لهذه المؤسسات دور هام فى التأهيل والتدريب المهنى وبذلك يخفف عنهم ما يعانون من ضعف واستغلال والقيام بالخدمات القسرية ولا يجب أن يحصل الأطفال على مجرد حقوقهم كأطفال ولكن يجب أن يحصلوا أيضًا على حقوق تحميهم من الاتجار بهم والتعرض للاذى الذى قد يلحق بهم. (الخواجة واخرون، 2008، 10)

فالرعاية الاجتماعية التى تقام فى هذه المؤسسات توفر نوع من الرعاية الاجتماعية من مسكن ومأكل وتدريب ورعاية طبية وتأهيل مهنى للأطفال والنشئ المعرضين للانحراف. (http://www.schoolarabianet/orpnans.2/page.I.htm)

فالأطفال المودعين فى المؤسسات الخاصة بالرعاية الاجتماعية لديهم فقد تام لدور الأم والأسرة كلها مهما تكن من مشرفات يعملن على رعايتهم وتقديم النصح لهم والارشاد والمساعدة وهم يعانون من الحرمان الأسرى والاجتماعى بشتى صوره وأيضًا من النظرة الاجتماعية للمحيطين بهم وخصوصًا الأطفال الملحقين بمدارس خارج دور الرعاية الاجتماعية فلديهم مشاعر نقص عندما يعقدون مقارنة بين أنفسهم والتلاميذ بنفس فصولهم الدراسية هذا بالاضافة إلى أن الحاجات النفسية والاجتماعية لأطفال دور الرعاية غير مشبعة ولا تأخذ الاهتمام الكافى من المحيطين بهم وكذلك النظرة السلبية للمستقبل. (مليجى، 2003، 35)

ويُعد الأمن الاجتماعى من الضرورات الأساسية التى يجب أن يحققها المجتمع بكل هيئاته ومنظماته سواء كانت حكومية أو أهلية كما أن الأمن يعبر عن مدى الحياة المستقرة للإنسان والأسر والجماعات على اختلاف أنواعها كما أنه يمثل الأطار العام للحماية من الصراعات والتفاعل الموجه نحو تحقيق الأهداف الايجابية والنافعة للفرد والمجتمع لذلك فهو ركيزة أساسية تستند عليها حياة البشرية بما يحقق فى ارجائه من أمن واستقرار. (منقريوس، 2014، ص83)

ولتحقيق الأمن الاجتماعى لفئات المجتمع بصفة عامة والأطفال بصفة خاصة ولتحسين نوعية حياة المواطنين فى المجتمع لجأت الكثير من الدول إلى انشاء العديد من مؤسسات الرعاية الاجتماعية كوسيلة للحماية الاجتماعية ولتحقيق أكبر قدر من العدالة الاجتماعية.

كما يعتبر تحقيق الأمن الاجتماعى من أهم الأهداف التى تسعى إلى تحقيقها المؤسسات الاجتماعية وأن تحقيق الأمن الاجتماعى غالبًا لا يتم على الوجه الأكمل دون معالجة كافة العوامل المتسببة فى انعدامه لذا حدد صندوق الأمم المتحدة التنموى تسعة أبعاد للأمن الإنسانى تمثل فى ذات الوقت قائمة أسباب انعدام الأمن الاجتماعى واجندة التنمية الإنسانية وتمثل تلك

الأبعاد فيما يلى (الأمن الاجتماعى – الأمن التعليمى – الأمن الاقتصادى – الأمن الصحى – الأمن البيئى – الأمن الشخصى) لذلك فإن تعزيز الأمن الاجتماعى يقتضى الاهتمام بكل هذه الأبعاد وذلك من خلال المؤسسات الاجتماعية بحيث نتمكن من التغلب على اسباب انعدام الأمن الاجتماعى فى المجتمع لذلك فقد برزت مسألة الأمن الاجتماعى فى الفترة الأخيرة باعتبارها مقارنة تهدف إلى سد فراغ فى مجال معالجة مصادر انعدام الأمن الذى أضحى يهدد نقصه حياة البشر فى العالم كله كما أن أسباب انعدام الأمن فى عالمنا الراهن قد تعددت فصارت تتصل بعوامل اجتماعية واقتصادية وبيئة وصحية. (Jean, 69-70)

وإذا اردنا تحقيق الأمن الاجتماعى للأطفال لابد من تضافر جهود الدولة ومؤسسات الرعاية الاجتماعية وكافة شرائح المجتمع من خلال رسم وتنفيذ سياسات متكاملة تشبع احتياجاتهم وتحقيق الاستقرار الاجتماعى المستدام فى المجتمع وتحقيق التنمية البشرية التى تهدف إلى توفير حياة كريمة لهؤلاء الأطفال خالية من العلل وتوفير الرفاهية الاجتماعية وحياة يحصل من خلالها على الموارد التى تحقق له مستوى أمنًا من العيش والمعرفة حيث يتمتع من خلالها الأطفال بالحرية والمساواة. (شعيب، 2016، 35)

ومما لاشك فيه أن الخدمة الاجتماعية كمهنة تضع فى أولويات أهدافها المساهمة فى تحقيق الأمن الاجتماعى لكل أفراد المجتمع فى اطار تضافر جهودها مع جهود مهن أخرى وترتبط أهدافها ارتباطًا وثيقًا بمجالات الأمن الاجتماعى. (رمزى، 2000، 20)

وتوفر الخدمة الاجتماعية للأخصائى الاجتماعى كممارس عام الكثير من الأطر التى تتيح له أن يختار من بينها أساليب الممارسة التى تتلاءم تبعًا لاختلاف الواقع الاجتماعى والمشكلات التى يتعرض لها الأطفال وتوفر أيضًا ركائز معرفية مهارية تساعده فى تقديم خدمات الرعاية الاجتماعية. (على، 2014، 21)

وبالرغم من ذلك نجد أن هناك عدد من المعوقات والصعوبات التى تواجه الممارس العام للخدمة الاجتماعية من تأدية دوره وممارسة الأنشطة المختلفة التى من شأنها اشباع احتياجات الأطفال بمؤسسات الرعاية الاجتماعية والتى بدورها سوف تساعد على تحقيق الأمن الاجتماعى لهم.

ويتضح من خلال ما سبق أن شعور الأطفال المودعين بمؤسسات الرعاية الاجتماعية بالأمن الاجتماعى بأبعاده المختلفة يختلف باختلاف طبيعة الرعاية المقدمة ومدى الاهتمام بهذه الأطفال وبظروفهم النفسية والعصبية من قبل البيئة المحيطة بهم فكلما زاد الاهتمام بجماعات

الأطفال وتقديم أفضل سبل الرعاية كلما انعكس ذلك على طبيعة ادراكه لظروفه وتعايشه معها بل يزيد من شعوره بالتقبل والرضا وبذلك يمكن القول أن هناك إلتقاء وعلاقة واضحة بين أهداف مثل هذه المؤسسات ومهنة الخدمة الاجتماعية والتى تعمل من خلال هذه المؤسسات لتحقيق العديد من أهدافها كمهنة إنسانية تستهدف الإرتقاء بمستوى الإنسان وتعزيز أدائه الاجتماعى.

وترى الباحثة أن وجود مقدار مناسب من الأمن الاجتماعى بأبعاده المختلفة فى البيئة المؤسسية التى ينشأ فيها هؤلاء الأطفال يعمل على تعزيز النمو النفسى السوى كما يحقق أفضل النتائج فى القدرة على التكيف وخلق مناخ دينامى للتنشئة الاجتماعية السليمة لهؤلاء الأطفال.

ومما سبق يتضح أهمية مؤسسات الرعاية الاجتماعية فى تحقيق الأمن الاجتماعى بأبعاده المختلفة اقتصاديًا واجتماعيًا وبيئيًا للفئات المختلفة فى المجتمع وخاصة الأطفال الملحقين بهذه المؤسسات، لذلك تحاول هذه الدراسة قياس فاعلية خدمات مؤسسات الرعاية الاجتماعية فى تحقيق الأمن الاجتماعى للأطفال.

الدراسات السابقة:

أولا: الدراسات التى تناولت مشكلات الأطفال بمؤسسات الرعاية الاجتماعية:

1- دراسة (**سهر محمد اليمانى، 2005**) والتى توصلت إلى أن طفل المؤسسات الايوائية يشعر بأنه فاشل غير قادر على أداء الواجبات ويتسم بأنماط سلوكية غير مرغوب فيها وذلك نظرًا للضغوط البيئية من حوله.

2- دراسة (**هبة محمد يمنى، 2007**) والتى توصلت إلى وجود مجموعة من الصعوبات التى تحول دون تقديم خدمات الرعاية للأطفال المحرومين من الرعاية الأسرية داخل المؤسسات الايوائية التابعة لها.

3- دراسة (**Wolff, Peter H, Fesseha, Gebremeskel, 2005**) تؤكد الدراسة أن الأطفال الايتام الذين يعيشون مع أسرهم أقل فى علامات وأعراض الاضطراب العاطفى من الأطفال الايتام الذين يعيشون فى المؤسسات وذلك لما يعانيه هؤلاء الأطفال من عدم القدرة على التكيف الاجتماعى والاضطراب العاطفى لذلك فهم بحاجة إلى إعادة التأهيل العاطفى والاجتماعى.

4- دراسة (**ارينا، Erin, 2009**) والتى أوضحت أن أطفال مؤسسات الرعاية الاجتماعية هم عادة ما يشعرون بالاحباط واليأس والاحساس بالدونية وأنهم دائمًا أقل من الاخرين وذلك

لحد كبير نتيجة لوفيات الأمهات وغياب أفراد الأسرة، كما أن صورة الذات لديهم تفرقها مشاعر الحزن والشعور بالوحدة.

5- دراسة (**اسماء صلاح رمضان، 2012**) استهدفت الدراسة الوصول لمتطلبات تحسين الخدمات الموجودة بمؤسسات الرعاية الاجتماعية للأطفال المحرومين من الرعاية الأسرية لمساعدة هؤلاء الأطفال على التكيف مع المجتمع الذى يعيشون فيه وشعورهم بتحقيق ذاتهم وأن يكون لهم أدوار اجتماعية فى المجتمع ويتمكنوا من تكوين العلاقات الاجتماعية.

ثانيًا: الدراسات التى تناولت الأمن الاجتماعى:

1- دراسة (**الفاروق ذكى يونس، 1995**) أوضحت دور مهنة الخدمة الاجتماعية فى تحقيق الأمن الاقتصادى للإنسان وناقشت موضوع الأمن الاجتماعى وارتباطه بالحاجات الإنسانية والأمن الاقتصادى ومشكلة الفقر والتنمية الاجتماعية وانتهت الدراسة إلى تأكيد دور مهنة الخدمة الاجتماعية فى تحقيق الأمن الاقتصادى للإنسان من خلال برامج الرعاية الاجتماعية.

2- دراسة (**رشاد أحمد عبداللطيف، 2001**) أشارت إلى أن الجمعيات الأهلية تسهم فى تحقيق الأمن الاجتماعى بشكل مباشر وذلك من خلال تصميم البرامج المناسبة لمواجهة هذه المشكلات التى يعانى منها المجتمع سواء من خلال تصميم البرامج المناسبة لمواجهة هذه المشكلات أو من خلال حث أفراد المجتمع على المشاركة الفعالة فى تصميم وتنفيذ هذه البرامج ومواجهة القضايا الاجتماعية والاقتصادية التى تهدد الأمن الاجتماعى بالمجتمع.

3- دراسة (**Paskalia, 2007**) أوضحت ان الأمن الاجتماعى من أخطر المسئوليات الاجتماعية التى تنعكس بالايجاب أو السلب على أفراد المجتمع على الصعيد الأمنى، التعليمى، الثقافى، السياسى، والاقتصادى وغياب السبب الرئيسى للشعور بالخوف.

4- دراسة (**محمد محمد عبداللاه، 2007**) أكدت على أن هناك دورًا للخدمة الاجتماعية فى دعم جهود الجمعيات العاملة فى مجال حقوق الإنسان من خلال جهود الأخصائيين العاملين بالجمعية وأن هذه الجمعيات لها القدرة على تحقيق الأمن الاجتماعى من خلال مواجهة المخاطر التى تهدد الإنسان.

5- دراسة (**لاتديس بول، هابرجون، 2009**) توصلت إلى أن اشتراك الأطفال المحرومين من الرعاية الأسرية بالمؤسسات الايوائية فى البرامج التنافسية الموجهة لها تأثير ايجابى على

تفاعلهم الاجتماعى وزيادة تكيفهم وأن هذه البرامج سواء كانت فردية أو جماعية تعمل ايجابيًا على دعم ثقتهم بأنفسهم.

6- دراسة (**Thamuku, Masego, Daniel, 2012**) أوضحت الدراسة كيف تسهم الشعائر وطقوس المرور فى تعزيز الدعم النفسى والأمن الاجتماعى للأطفال الايتام فى بوتسونا واستنتجت الدراسة أن طقوس المرور تستطيع أن توفر أداة قوية لمساعدة هؤلاء الأطفال على الالتزام وبناء مجموعة داعمة تمكن المجتمع بالاعتراف والتأكيد على قدرة هؤلاء الأطفال على التغيير وتكوين أعضاء فريق صالح فى المجتمع.

1- وانطلاقًا مما توصلت إليه البحوث والدراسات السابقة والتى أكدت على أهمية الأمن الاجتماعى بأبعاده المختلفة اقتصاديًا وصحيًا واجتماعيًا وبيئيًا للأطفال داخل مؤسسات الرعاية الاجتماعية فقد جاءت الدراسة الحالية لتتناول قضية محورية مفادها تحديد فاعلية خدمات مؤسسات الرعاية الاجتماعية فى تحقيق الأمن الاجتماعى للأطفال المودعين بها.

ثانيًا: أهمية الدراسة:

وتتحدد أهمية الدراسة فيما يلى:

1- الأهمية العلمية للدراسة:

(أ) سوف تسهم هذه الدراسة فى تكوين تصور واضح لدور مؤسسات الرعاية الاجتماعية فى تحقيق الأمن الاجتماعى للأطفال الملحقين بها.

(ب) محاولة اثراء البناء المعرفى النظرى لمهنة الخدمة الاجتماعية فى مجال مؤسسات الرعاية الاجتماعية.

(ج) نظرًا لشيوع مفهوم مؤسسات الرعاية الاجتماعية وتعدد مجال عملها فأن الباحثة تسعى إلى تحديد دقيق لدور هذه المؤسسات فى رعاية الأطفال الملتحقين بها.

2- الأهمية العملية للدراسة:

(أ) نظرًا لأهمية الدور الذى تقوم به مؤسسات الرعاية الاجتماعية فى تحقيق الأمن الاجتماعى للأطفال الملتحقين بها لذلك جاءت هذه الدراسة لتقييم تلك الدور.

(ب) تنبثق أهمية الدراسة الحالية من ضرورة التوصل إلى فهم أعمق للدور الذى تقوم به مؤسسات الرعاية الاجتماعية فى تحقيق الأمن الاجتماعى للأطفال المودعين بها وأساليب تفعيل هذا الدور.

(ج) التوصل إلى مقترحات لتطوير وتحسين خدمات المؤسسات بما يعود بالنفع على الأطفال الملحقين بها من خلال تعزيز الأمن الاجتماعى لهم.

ثالثًا: أهداف الدراسة:

انطلاقًا من الدراسات السابقة التى تعتمد عليها الدراسة الراهنة وفى ضوء التحديد السابق لمشكلة الدراسة فإن هذه الدراسة تسعى إلى تحقيق هدف رئيسى هو:

قياس فاعلية خدمات وبرامج مؤسسات الرعاية الاجتماعية فى تحقيق الأمن الاجتماعى للأطفال كأحد مؤشرات الأمن الإنسانى لهم.

ويمكن تحقيق هذا الهدف الرئيسى من خلال تحقيق الأهداف الفرعية التالية:

1- قاس فاعلية الخدمات الاجتماعية فى تحقيق الأمن الاجتماعى للأطفال.
2- قياس فاعلية الخدمات الاقتصادية فى تحقيق الأمن الاجتماعى للأطفال.
3- قياس فاعلية الخدمات التعليمية فى تحقيق الأمن الاجتماعى للأطفال.
4- قياس فاعلية الخدمات الصحية فى تحقيق الأمن الاجتماعى للأطفال.
5- قياس فاعلية الخدمات الترفيهية فى تحقيق الأمن الاجتماعى للأطفال.
6- تحديد المعوقات التى تواجه مؤسسات الرعاية الاجتماعية فى تحقيق الأمن الاجتماعى الأطفال المودعين بها.
7- التوصل لمقترحات تسهم فى تحسين وتدعيم الخدمات المقدمة للأطفال.

رابعًا: تساؤلات الدراسة:

تسعى هذه الدراسة للإجابة على تساؤل رئيسى مؤداه:

ما مدى فاعلية خدمات وبرامج مؤسسات الرعاية الاجتماعية فى تحقيق الأمن الاجتماعى للأطفال المودعين بها؟

ويمكن الاجابة على هذا التساؤل الرئيسى من خلال الاجابة على التساؤلات الفرعية التالية:

1- ما مدى فاعلية الخدمات الاجتماعية فى تحقيق الأمن الاجتماعى للأطفال؟
2- ما مدى فاعلية الخدمات الاقتصادية فى تحقيق الأمن الاجتماعى للأطفال؟
3- ما مدى فاعلية الخدمات التعليمية فى تحقيق الأمن الاجتماعى للأطفال؟
4- ما مدى فاعلية الخدمات الصحية فى تحقيق الأمن الاجتماعى للأطفال؟
5- ما مدى فاعلية الخدمات الترفيهية فى تحقيق الأمن الاجتماعى للأطفال؟

6- ما المعوقات التى تواجه مؤسسات الرعاية الاجتماعية فى تحقيق الأمن الاجتماعى للأطفال المودعين بها؟

خامسًا: مفاهيم الدراسة:

1- مفهوم الفاعلية: Effectiveness

هناك العديد من التعريفات التى تصف الفاعلية ومنها ما يلى:

الفاعلية فى اللغة تعنى مقدرة الشئ على التأثير(المعجم الوجيز، 2008، 477)، وتشير الفاعلية بأنها مدى قدرة المؤسسة على اشباع حاجات المواطنين أو مواجهة مشكلاتهم. (مفهوم الفاعلية موسوعة وكبيديا، 2009)

كما انها الاطار الذى تتحقق من خلاله الأهداف المحددة مسبقًا وذلك لجهود مهنية مبذولة كما تهدف إلى قياس اثر البرامج أو المشروع بالمقابلة مع الأهداف التى تم تحديدها لانجازها كما توضح جميع القرارات ووضع وتطوير البرامج. (David, 1996)

كما تعنى درجة استجابة مخرجات النسق "المنظمة" فى هذه الحالة لمطالب واحتياجات المجتمع وعملاء المنظمة. (محمود، 2004، 175)

وتُعد الفاعلية مفهوم رئيسى ضمن ادبيات التقييم ويمكن تعريفه بأنه مدى ما يتحقق من مخرجات او نتائج او تغيرات مرغوب بها ومخطط لها وبنفقة معقولة وتحقق فى النهاية التغيير المستهدف. (قنديل، 2008، 222)

ويمكن للباحثة أن تعرف الفاعلية بأنها ترتبط بخدمات مؤسسات الرعاية الاجتماعية ذاتها ومدى قدرة هذه الخدمات على اشباع حاجات الأطفال ومواجهة مشكلاتهم وأن هناك ارتباط بين مفهوم الفاعلية والخدمات التى تقدم من خلال مؤسسات الرعاية الاجتماعية وذلك من خلال تحديد مدى نجاح أو فشل المؤسسة فى تحقيق أهدافها بالاضافة إلى القدرة على استغلال الموارد المتاحة والمحددة أقصى استغلال ممكن لتحقيق اكبر استفادة ممكنة للأطفال.

2- مفهوم الخدمات: Concept of Services

هى وسيلة أساسية لتحقيق التوازن والاستقرار الاجتماعى وهى تلك الخدمات التى تقدم بواسطة مؤسسات المجتمع لخدمة من هم فى حاجة إليها سواء كانت الخدمات مرتبطة باشباع حاجات مادية أو غير مادية. (على، 2010، 285)

كما أنها أنشطة تدرك الحواس وقابلة للتبادل تقدمها شركات أو مؤسسات معينة مختصة بتلك الخدمات أو باعتبارها مؤسسات خدمية. (على، 2009، 38).

ويمكن للباحثة تعريف الخدمات اجرائيًا كما يلى:

مجموعة من الأنشطة المتنوعة يقدمها مجموعة من الأخصائيين الاجتماعيين وذوى الخبرة بهدف اشباع الاحتياجات والتخفيف من حدة المشكلات ومساعدة الأطفال للاقلاع عن حياة الشارع وذلك من خلال مؤسسات الرعاية الاجتماعية المختلفة.

3- مفهوم مؤسسات الرعاية الاجتماعية: The Concept of social care institutions

هى مؤسسة اجتماعية تقوم بتوفير نوع من الرعاية الاجتماعية من المسكن والمأكل والتوجيه والتعليم والتدريب والرعاية الطبية والتأهيل المهنى لفئات معينة من الأطفال فى مراحل عمرية مختلفة. (وزارة الشئون الاجتماعية، 2002، 11)

كما تعرف بأنها هيئة منظمة قامت فى المجتمع كتعبير عن حاجة الناس إلى خدمات معينة تمثل مسئولية المجتمع نحو أفرادها ولتؤكد أهمية دور الخدمة الاجتماعية. (حبيب، 2010، 229)

كما انها مؤسسة اجتماعية تنشئها وتتولى إدارتها والاشراف عليها وزارة العمل والشئون الاجتماعية بهدف تقديم الرعاية المناسبة للأطفال ذوى الظروف الخاصة ممن لا تتوفر لهم الرعاية السليمة فى الأسرة والمجتمع الطبيعى. (توفيق، 2002، 433)

ويمكن للباحثة تعريف مؤسسات الرعاية الاجتماعية اجرائيًا كما يلى:

1- الأماكن التى تضم الأطفال الذين حرموا من الحياة فى أسرة طبيعية.
2- مؤسسة يلتحق بها الطفل نتيجة الحرمان من الأسرة ووفاة أحد الوالدين أو بسبب الطلاق، التفكك الأسرى، سوء الحالة الاقتصادية، والمرض المزمن.
3- تضم مجموعة من المشرفين المؤهلين للتعامل مع فئة الأطفال المحرومين من الرعاية الأسرية.
4- يعمل بها أخصائيون اجتماعيون يعاونهم فريق عمل من الأخصائيين النفسيين والأطباء وخدمات معاونة.
5- يتم العمل بها وفقًا للائحة داخلية تقرها وزارة التضامن الاجتماعى.
6- تقوم بدورها فى الرعاية الاجتماعية والنفسية للطفل.

4- مفهوم الأمن الاجتماعى: Social Security

يشير الأمن لغويًا إلى الأمان والطمأنينة والامانة وعدم الخوف، كما يشير إلى شعور الفرد بالاطمئنان والسلام والتحرر من الخوف. (ابو النصر، 2007، 23)

كما يعرف الأمن اصطلاحًا على أنه: الهدوء والطمأنينة والقدرة على مواجهة الأحداث والطوارئ دون اضطراب. (محمد، 2012، 9)

ويقول محمد عمارة " كلمة الاجتماعى" تمتد بأفاق هذا الأمن إلى كل ميادين حياة الإنسان فالاجتماعى: وصف للسلوك أو الموقف نحو الأخرين وهو يعنى المواقف التى فيها تأثير متبادل بين رفقاء تربطهم روابط وعلاقات فالأمن الاجتماعى هو الطأنينة التى تنفى الخوف والفزع عن الإنسان فردًا أو جماعة. (عمارة، 1998، 13)

وعرف قاموس وبستر (Webster,s) الأمن الاجتماعى بأنه برامج حكومية مخصصة للمرأة والأطفال وفاقدى البصر وغير القادرين على العمل. ((Websters, 2006, 166

كما أنه يشير إلى مجموعة الاجراءات والبرامج والخطط التى تهدف إلى توفير الضمانات الشاملة التى تحيط كل فرد فى المجتمع بالرعاية اللازمة وتوفر له سبب تحقيق أقصى تنمية لقدراته وامكاناته وأقصى قدر من الكفاية الذاتية فى حدود من الحرية السياسية والعدالة الاجتماعية وأيضًا هو مجموعة من الاجراءات التى تهدف إلى حماية المجتمع من كافة المخاطر بمعنى أن الأمن الاجتماعى هو مجموعة الاحتياطات التى يتخذها المجتمع لحماية السكان من مخاطر الحياة التى يتعرضون لها. (United Nation, 2006)

لقد عرفته منظمة العمل الدولية على انه الحماية التى يمنحها المجتمع للمواطنين فى مواجهة الصعوبات الاقتصادية والاجتماعية. (برنامج الأمم المتحدة الانمائى، 2003)

وعرفه (Rangan, Misra 2009) بأنه ضمان مستوى معين من المعيشة للمواطنين وحمايتهم من انواع معينة من المخاطر الاجتماعية والاقتصادية من خلال نظام للضمان الاجتماعى ينطلق من اربعة عناصر رئيسية وهى المساعدة العامة والتأمين الاجتماعى وخدمات الرعاية الاجتماعية والصحة العامة. (Rangan, Misra, 2009)

من خلال العرض السابق يمكن وضع تعريف اجرائى للأمن الاجتماعى من وجهة نظر الباحثة كالتالى:

الارتقاء بالمستوى الاجتماعى والاقتصادى والتعليمى والصحى للأطفال بمؤسسات الرعاية الاجتماعية من خلال:

- حمايتهم وتأمين حياتهم ضد مخاطر الحياة.
- وقياتهم من الجريمة والانحراف.
- توفير الحماية والعلاج ضد المرض.
- توفير الاستقرار الحياتى لهم حتى لا يشعرون بالعوز والحاجة.
- تلبية كافة احتياجاتهم (الصحية – التعليمية – الاجتماعية – الاقتصادية)
- مساعدتهم وتهيئتهم لمواجهة الحياة الطبيعية بما يتفق واهداف المجتمع وقيمه الدينية والثقافية.

أهمية الأمن الاجتماعى:

1- الحاجة للأمن الاجتماعى من أهم الحاجات الاجتماعية والنفسية للأطفال.
2- الأمن الاجتماعى هو الوسيلة الأساسية للنمو النفسى والتوافق الاجتماعى مع الاخرين.
3- الحاجة إلى الأمن الاجتماعى هو محرك الفرد نحو السلوك الايجابى ويرتبط ارتباط وثيق بالمحافظة على البقاء والاستمرار.
4- وتتضمن الحاجة إلى الأمن الاجتماعى إلى شعور الفرد أنه يعيش فى بيئة امنة مشبعة للحاجات مع ارتباطه بالاخرين وشعوره بحبهم واحترامهم وتقبلهم له فى الجماعة.
5- يساعد الأمن الاجتماعى بتوفير شعور الاستقرار فى سكن مناسب ومستقر ومورد رزق دائم.
6- يوفر الأمن الاجتماعى الشعور بالاستقرار الأسرى والتوافق الاجتماعى.
7- يوفر الأمن الاجتماعى احساس الفرد بالأمن الصحى والنفسى والمادى وتجنب الخطر والإلتزام الحذر والقدرة على التعامل مع الأزمات والكوارث الطبيعية.
8- يوفر الأمن الاجتماعى للفرد الشعور بالثقة والاطمئنان والأمن والأمان. (خليل، 2010، 144)

ميادين الحياة الاجتماعية التى تحقق الأمن الاجتماعى لجماعات الأطفال المودعين بالمؤسسات الايوائية:

يمكن تحديد خصوصيات ميادين الحياة الاجتماعية فيما يلى: (عبدالحليم، 2004)

1- **الاستقلال:** حيث يأخذ الأطفال المبادأة وصنع الفرص لحياتهم ورعاية أنفسهم.
2- **الفردية:** حيث يعبر الأطفال عن تفضيلاتهم ويسعون نحو تحقيق مصالحهم الشخصية.
3- **الكرامة:** حيث يدرك الأطفال أن كرامتهم مصانة وتحظى بالاحترام.

4- **الخصوصية والسرية:** حيث يشعر الأطفال بالحفاظ على المعلومات الشخصية الخاصة بهم وسرية تلك المعلومات وان تكون لديهم الفرص لأن ينفردوا بأنفسهم عندما يريدون ذلك.

5- **الاستمتاع بالحياة:** حيث يعبر الأطفال عن سرورهم واستمتاعهم بالحياة لفظيًا وغير لفظيًا وعلى العكس أنهم لا يستطيعون التعبير عن الحزن والافتقار للاستمتاع.

6- **نشاط ذو معنى:** حيث يرتبط الأطفال بسلوك عقلانى ذو نشاط معلوم والذى يجدون فيه اهتماماتهم واثارتهم ومستحق للعناية المبذولة فيه.

7- **العلاقات:** حيث يرتبط الاطفال بعلاقات متبادلة بين كل شخص واخر عندما يكون الغرض اجتماعيًا.

8- **الأمن والأمان:** حيث يشعر الأطفال بالأمن والثقة نحو امانهم الشخصى وشعورهم بالأمن نحو ممتلكاتهم.

9- **الارتياح:** حيث يمر الأطفال بخبرة تخفيض عدم الارتياح البدنى إلى ادنى حد والتى تشتمل على أعراض مثل الصداع والألام المتواصلة والغثيان وغير ذلك.

10- **الكيان الروحى:** حيث يشعر الأطفال أن حاجاتهم واهتماماتهم مشبعة وهى الخاصة بالدين والصلاة والقيم الخلقية والاحساس بمعنى الحياة لديهم.

11- **كفاءة الاداء:** حيث يؤدى الأطفال أدوارهم باستقلالية مع احتفاظهم بقدراتهم وتفضيلاتهم.

أبعاد الأمن الاجتماعى:

(أ) **البُعد الاجتماعى:** وهو مرتبط بحاجة الطفل إلى تكوين علاقات اجتماعية مع غيره وخاصة من هم فى سنه أو سن متقارب منه وتظهر فى الحاجة إلى الأصدقاء والتى تُعد ضرورة من ضروريات الحياة.

(ب)**البُعد التعليمى:** وهو البُعد المرتبط بالتأهيل التعليمى حيث أن التعليم يساعد فى تنمية المبادئ والقيم الأخلاقية السامية والالمام بمختلف الحقوق والالتزامات فى المجتمع مما ينعكس على شخصية الطفل سواء من حيث التكيف الاجتماعى داخل المؤسسة أو خارجها أو من حيث الاحاطة بالمشاكل الاجتماعية والأساليب الصحيحة لحلها والتغلب عليها دون اللجوء إلى السلوك الانحرافى أو الطريق الاجرامى. ((شقير، 2000، 227)

(ج) **البُعد الصحى:** حيث أن الصحة الجيدة تؤدى إلى جودة حياة جيدة فالصحة لها تأثيرات ايجابية مباشرة وغير مباشرة على جودة الحياة لذا فإن أى تحسين فى الصحة يكون له تأثير مباشر على تحقيق الأمن الاجتماعى.

(د) **بُعد الأمان الشخصى:** الأمان الشخصى يعتبر جانبًا هامًا من جوانب الأمان الاجتماعى فالمجتمع الذى تكون معدلات الجريمة فيه أقل يتمتع افراده بحياتهم أكثر من الأفراد الذى يعيشون فى مجتمع ترتفع فيه الجريمة.

(هـ) **البُعد البيئى:** لقد تجاهلت معظم ادلة الرفاهية البشرية العلاقة بين الأمان الاجتماعى والتغييرات البيئية فنوعية البيئة لها تأثيرات مباشرة وغير مباشرة بعيدة المدى على الأوضاع الصحية للأفراد ومن ثم على امانهم الاجتماعى. (Hagerty, 2003, 10)

وترى الباحثة أن أطفال المؤسسات الايوائية فى حاجة شديدة لمثل هذه العلاقات حتى يتثنى لهم تكوين صداقات مع رفاقئهم بالمؤسسات وكذلك مشرفيهم حتى يشعروا بالألفة والمحبة والتكيف الاجتماعى.

المبادئ التوجيهية لمؤسسات الرعاية الاجتماعية لتحقيق الأمن الاجتماعى للأطفال الملحقين بها:

1- اعادة التدريب المؤسسى لمقدمى الرعاية البديلة.
2- العمل على تطوير الخدمات المقدمة من قبل المجتمع للأطفال الملحقين بمؤسسات الرعاية الاجتماعية.
3- خلق جو أسرى والعمل على تطويره بما يحقق قدر من الأمان الاجتماعى للأطفال الملحقين بمؤسسات الرعاية الاجتماعية.
4- العمل على تقديم كافة الخدمات والاحتياجات للأطفال الملحقين بمؤسسات الرعاية بما يحقق لهم قدر من الحماية الاجتماعية.

سادسًا: المنطلقات النظرية للدراسة:

سوف تعتمد هذه الدراسة على:

النظرية العامة للانساق:

حيث تعتبر من المداخل النظرية الهامة التى تعالج وتخدم موضوع الدراسة وهى أيضًا من النظريات الهامة التى يمكن استخدامها فى الخدمة الاجتماعية لأنها ترتبط بالظواهر الاجتماعية المؤثرة فى حياة الإنسان، كما أنها ترتبط بالنماذج العلمية والمهنية التى يمكن

استخدامها فى مجالات الخدمة الاجتماعية مثل ارتباط النظرية بالنموذج الأيكولوجى وارتباطها بالنموذج التفاعلى وغيرها من الانساق المختلفة.

أولا: مفهوم نظرية الأنساق:

النسق الاجتماعى عبارة عن فعلين أو أكثر يحتل كل منهما مركزًا أو مكانة متمايزة عن الأخرى ويؤدى دورًا متمايزًا فهو عبارة عن نمط منظم يحكم علاقات البعض ويحتوى على اطار من المعايير أو القيم المشتركة بالاضافة إلى أنماط مختلفة من الرموز والموضوعات الثقافية المختلفة.

والأنساق الاجتماعية تتصف بخاصيتين أساسيتين هما: (السنهورى، 2000، 25 -26)

(أ) ميل مكونات النسق إلى الحفاظ على درجة عالية من التكامل على الرغم من الضغوط البيئة.

(ب)ميل مكونات النسق إلى التوازن والاستمرارية فى أداء وظائفها.

والنسق هو مجموعة من العناصر تتجمع معًا فى علاقات وتتميز معًا فى خصائص مميزة وهذه العناصر هى الأجزاء المكونة للنسق ورابطة العلاقة بينهما تمثل النسق. (عبدالحميد، عطية، 2001، 30)

وتعرف نظرية الأنساق بأنها هى الكل الذى يتضمن مجموعة من الأجزاء فى علاقات بين بعضها البعض وبين خواصها المميزة التى تستخدمها وطبقًا للوحدات التى تتعامل معها فى الخدمة الاجتماعية.

يتضح من التعريفات السابقة أنها ترتبط بثلاثة مفاهيم أساسية: (السنهورى، 2000، 26)

1- **مفهوم التكامل:** بمعنى أن الأجزاء داخل النسق تنتج كيانًا أكبر من حاصل جمع الأجزاء على حده واضافة بعضها إلى بعض حيث لا يمكن فهم النسق بشكل كاف بتقسيمه إلى اجزائه المركب منها.

2- **مفهوم العلاقة:** حيث يؤكد هذا المفهوم على تنميط العلاقة بين الأجزاء داخل النسق.

3- **مفهوم التوازن بين عناصر النسق:** ويعنى أن الأنساق تسعى إلى التوازن بداخلها والبقاء أو الحفاظ على النسق.

وباعتبار مؤسسات الرعاية الاجتماعية نسق اجتماعى مفتوح اذن فهى تتكون من:

(أ) **المدخلات:** تحصل على مدخلاتها التى تحتاج إليها من البيئة المحيطة وتتمثل تلك المدخلات فى الآتى:

1- **العاملون:** يمثلون التخصصات المختلفة ويقدمون مجموعة من الخدمات للأطفال الملحقين بها.

2- **الموارد المالية:** التى تتمثل فى اعانات وزارة التضامن الاجتماعى – الهيئات – تبرعات رجال الأعمال.

3- **الموارد التنظيمية والتشريعية:** مجموعة القوانين والنظم المنظمة للعمل بها اضافة إلى اللائحة الداخلية التى تحدد طبيعة تقديم الخدمة للمستفيدين.

(ب)**المعالجات التحويلية:** حيث يقوم العاملون بتحويل الطاقة والموارد الاتية من البيئة الخارجية (المعنوية والمادية – التنظيمية) إلى مجموعة من الخدمات المتعددة للأطفال المودعين بها من خلال عدة عمليات داخلية تتمثل فى الأنشطة الداخلية التى تتم داخل وخارج الجمعية وتتمثل تلك العمليات الداخلية أو المعالجات التحويلية فى:

1- اتخاذ مجموعة من الاجراءات التى تتعلق بتحديد الأنشطة التى تشبع احتياجات الأطفال المودعين بها.

2- اتخاذ مجموعة من الاجراءات فيما يتعلق بتطوير الخدمات المقدمة للأطفال الملتحقين بها.

(ج) **المخرجات:** وهى الانجازات والنتائج والخدمات المقدمة للأطفال والناتجة عن المجهودات والأنشطة التى تقدمها المؤسسة والتى تشبع احتاجات الأطفال الملتحقين بها.

(د) **الرجع أو التغذية العكسية:** والمتمثلة فى رد فعل الأطفال تجاه الخدمات المقدمة لهم سواء بالسلب أو الايجاب والذى يرتبط بفاعلية تلك الخدمات المقدمة للوصول إلى الأهداف المنشودة التى تسعى المؤسسات الوصول إليها والتى قد تكون:

1- مساعدة الطفل على اشباع احتياجاته التى فقدها فى الأسرة.

2- مساعدة الطفل على استثمار قدراته.

3- مساعدة الطفل على الرجوع إلى الأسرة.

4- مساعدة الطفل على التخفيف من حدة مشكلاته.

5- خلق مواطن صالح فى المجتمع.

سابعًا: الاجراءات المنهجية للدراسة:

1- نوع الدراسة:

يتحدد نوع الدراسة وفقًا للهدف الذى تسعى إليه وتهدف الدراسة الحالية إلى قياس فاعلية خدمات مؤسسات الرعاية الاجتماعية فى تحقيق الأمن الاجتماعى للأطفال المودعين بها بالتالى ينتمى نوع الدراسة الحالية إلى نمط الدراسات التقييمية.

2- المنهج المستخدم:

يرتبط المنهج الملائم للبحث ارتباطًا وثيقًا بكل من موضوع البحث من جهة وأهدافه من جهة أخرى وقد استخدمت البحثة منهج المسح الاجتماعى باستخدام الحصر الشامل للأطفال بمؤسسات الرعاية الاجتماعية والأخصائيين الاجتماعيين والعاملين بمؤسسات الرعاية الاجتماعية والخبراء فى هذا المجال.

3- أدوات الدراسة:

اتساقًا مع متطلبات الدراسة فقد اعتمدت الباحثة على اداتين اساسيتين لجمع البيانات بحيث تتفق هذه الأداة مع طبيعة ونوع الاستراتيجية المستخدمة فى الدراسة وطبقًا لنوع الدراسة وطبيعة المنهج المستخدم سوف تقوم الباحثة باستخدام الأدوات التالية:

(أ) استمارة قياس للأطفال المقيمين بمؤسسات الرعاية الاجتماعية للأطفال.

(ب)دليل مقابلة للأخصائيين الاجتماعيين والعاملين بمؤسسات الرعاية الاجتماعية والخبراء فى هذا المجال.

وفيما يلى نقدم عرضًا مختصرًا لكيفية اعداد واستخدام أدوات الدراسة:

1- **استمارة قياس للأطفال:** وذلك لتحديد فاعلية خدمات مؤسسات الرعاية الاجتماعية فى تحقيق الأمن الاجتماعى للأطفال:

خطوات اعداد وتصميم أداة المقياس:

الخطوة الأولى: تحديد موضوع القياس:

والذى ارتبط بصورة علمية بموضوع الدراسة وأهدافها ومن ثم تحدد صياغتها تحت عنوان "خدمات مؤسسات الرعاية الاجتماعية فى تحقيق الأمن الاجتماعى للأطفال المودعين بها".

الخطوة الثانية: مرحلة جمع العبارات وصياغتها صياغة علمية صحيحة فى اطار موضوع الدراسة واعتمدت الباحثة فى جمع عبارات المقياس على عدة مصادر وهى:

(أ) الاطار النظرى للدراسة والتراث النظرى للخدمة الاجتماعية بصفة عامة ومجال الطفولة بصفة خاصة والمعطيات والدراسات والبحوث العلمية الأخرى التى تتصل بموضوع الدراسة.

(ب)الرجوع إلى الدراسات السابقة والمقاييس من الأدوات الأخرى المرتبطة بمؤسسات الرعاية الاجتماعية والأمن الاجتماعى وذلك لجمع عبارات المقياس وتحديد أبعاده والتى تتمثل فى:

- مقياس فاعلية خدمات الرعاية الاجتماعية لتحقيق الأمن الاجتماعى للفقراء. (سعد، 2017)
- مقياس الخدمات المقدمة للأطفال بلا مأوى. (عبدالرحمن، 2016)

وتتضمن أداة المقياس ما يلى:

(أ) البيانات الأولية.

(ب)بيانات متعلقة بالبعد الأول وهى الخدمات الاجتماعية المقدمة للأطفال وتتضمن (13) عبارة.

(ج) بيانات متعلقة بالبعد الثانى وهى الخدمات الاقتصادية المقدمة للأطفال وتتضمن (12) عبارة.

(د) بيانات متعلقة بالبعد الثالث وهى الخدمات التعليمية المقدمة للأطفال وتتضمن (13) عبارة.

(هـ)بيانات متعلقة بالبعد الرابع وهى الخدمات الصحية المقدمة للأطفال وتتضمن (13) عبارة.

(و) بيانات متعلقة بالبعد الخامس وهى الخدمات الترفيهية المقدمة للأطفال وتتضمن (11) عبارة.

(ز) بيانات متعلقة بالمعوقات التى تواجه مؤسسات الرعاية الاجتماعية وتتضمن (10) عبارة.

وقد أُعدت عبارات المقياس وقد تم انتقاء هذه العبارات وتوزيعها على أبعاد المقياس فى ضوء اطلاع الباحثة على المقاييس المختلفة لمؤسسات الرعاية الاجتماعية والأمن الاجتماعى كما روعى فى صياغة عبارات المقياس الا تكون ايجابية لإجابة معينة أو مركبة بقدر المستطاع وهكذا تم اعداد المقياس فى صورته الأولية تمهيدًا لخضوعه لإجراءات الصدق والثبات.

2- **دليل مقابلة**: للأخصائيين الاجتماعيين والخبراء حول دور الخدمة الاجتماعية فى تدعيم الخدمات.

الخطوة الرابعة: صدق المقياس:

تم عرض المقياس فى صورته المبدئية على مجموعة محكمين من ذوى الخبرة المرتبطة بموضوع المقياس من السادة أعضاء هيئة التدريس ما بين (استاذ – استاذ مساعد) من تخصصات الخدمة الاجتماعية بجامعة الفيوم وذلك لمساعدة الباحثة فى تحكيم المقياس وتحديد ما يلى:

(أ) مدى ارتباط العبارة بمضمون كل بُعد.

(ب)مدى وضوح وسلامة الصياغة.

(ج) اقتراح أو اضافة عبارات أخرى.

ثم قامت الباحثة بتطبيق معادلة نسبة الاتفاق حول عبارات المقياس وحساب نسبة الاتفاق على هذه العبارات التى قلت نسبة الاتفاق عليها عن (80%) ولقد أخذت بتوجيهات السادة المحكمين وقد أسفرت هذه الخطوة عن صياغة بعض عبارات المقياس التى كان يوجد اتفاق حول ضرورة تعديلها مرة أخرى واضافة عبارات أخرى وفى ضوء ذلك تم اعداد مقياس الدراسة فى صورته النهائية.

الخطوة الخامسة : اختبار ثبات المقياس :

قد تم إختبار ثبات المقياس بإستخدام معامل قياس التجانس الداخلي للمقاييس (Consistency) من أجل فحص ثبات أداة الدراسة، وهذا النوع من الثبات يشير إلى قوة الارتباط بين العبارات في أداة الدراسة، ومن أجل تقدير معامل التجانس استخدمت الباحثة طريقة (كرونباخ ألفا)، حيث بلغ معامل الثبات الكلي (الفا) **لأبعاد** الأداة (0.72) وهذا يعد معامل ثبات مرتفعاً ومناسباً لأغراض البحث الحالية.

جدول رقم (1)

يوضح نتائج اختبار الصدق البنائي وثبات المقياس

م	البعد	عدد العبارات	قيمة الارتباط	الحالة	قيمة معامل ألفا كرونباخ	الحالة
1	البعد الأول : **فاعلية الخدمات الاجتماعية**	13	0.62	صادق	0.71	ثابت
2	البعد الثانى : **فاعلية الخدمات الاقتصادية**	12	0.58	صادق	0.70	ثابت
3	البعد الثالث : **فاعلية الخدمات التعليمية**	13	0.78	صادق	0.72	ثابت
4	البعد الرابع : **فاعلية الخدمات الصحية**	13	0.53	صادق	0.70	ثابت
5	البعد الخامس : **فاعلية الخدمات الترفيهية**	11	0.76	صادق	0.72	ثابت
6	البعد السادس : **المعوقات التى تواجه مؤسسات الرعاية الاجتماعية لتحقيق الأمن الاجتماعى للأطفال**	10	0.68	صادق	0.71	ثابت
	الاجمالي المقياس	**72**		صادق	**0.72**	ثابت

أظهرت بيانات الجدول رقم (1) والذي يوضح نتائج الصدق الذاتي للمقياس، حيث تبين أن معاملات الارتباط بين درجات كل بعد من أبعاد المقياس السابق الإشارة إليه، ودرجة جميع

أبعاد المقياس إجمالاً، تتراوح بين (0.53 و 0.76) وبهذا يتضح الاتساق الداخلى بين أبعاد المقياس الحالى، مما يؤكد الصدق البنائى للمقياس ككل .

4- مجالات الدراسة:

(أ) المجال المكانى:

تم تطبيق البحث على مؤسسات الرعاية الاجتماعية بمحافظة الفيوم وتضم ثلاث مؤسسات:

1- جمعية الرعاية الاجتماعية بالحادقة.

2- جمعية شفيع لتنمية المجتمع.

3- الجمعية النسائية لتحسين الصحة (دار عائشة حسانين)

مبررات اختيار المجال المكانى:

1- تعتبر تلك المؤسسات على مستوى محافظة الفيوم القائمة برعاية الأطفال الذين حرموا من الرعاية الأسرية.

2- حصول الباحثة على الموافقة بالتطبيق من المؤسسات سالفة الذكر.

3- موافقة إدارة المؤسسات على التعاون مع الباحثة وترحيبهم باجراء الدراسة الراهنة وتطبيق الجانب العملى إلى جانب رغبتهم فى الحصول على المقترحات التى تتوصل إليها الدراسة.

المجال البشرى:

(1) حصر شامل للأطفال المقيمين بمؤسسات الرعاية الاجتماعية وعددهم (132).

شروط اختيار العينة:

1- أن يكونوا مقيمين اقامة دائمة بالمؤسسة.

2- أن يتراوح أعمارهم من 6 – 18 سنة.

3- أن يكونوا من المستفيدين من الخدمات.

(2) الأخصائيين الاجتماعيين والخبراء وعددهم (20) اخصائيًا اجتماعيًا وخبيرًا.

جـ - المجال الزمنى:

هو الفترة الزمنية التى استغرقتها الباحثة فى اجراء الدراسة نظريًا وميدانيًا، واستغرقت الدراسة 4 أشهر بدأت من 2020/10/1 إلى 2021/1/31م.

أولاً: خصائص عينة البحث:

1- البيانات الأولية الخاصة بالأطفال:

جدول رقم (2)

يوضح توزيع عينة الدراسة طبقا للنوع

(ن=132)

م	النوع	ك	%
1	ذكـــــر	67	50.8
2	أنثي	65	49.2
الإجمالي		**132**	**100**

باستقراء الجدول السابق رقم (2) والذي يوضح توزيع عينة الدراسة طبقاً للنوع حيث تبين أن أعلى نسبة كانت لفئة الذكور والتى بلغت (50.8%) أما بالنسبة لفئة الاناث فبلغت (49.2%)، ويعكس ذلك ضرورة الاهتمام بالبرامج التأهيلية للذكور أكثر حتى يتعلم الطفل حرفة يستطيع أن يعتمد عليها فى المستقبل لتقيه من الانحراف وتساعده على الكسب الحلال وتساعده على الاعتماد على النفس فى توفير احتياجاته.

جدول رقم (3)

يوضح توزيع عينة الدراسة طبقًا للسن

(ن=132)

م	الســـــــن	ك	%
1	من 6 إلي أقل من9 سنه	28	21.2
2	من 9 إلي أقل من12 سنه	40	30.3
3	من 12 إلي أقل من 15 سنه	33	25
4	من 15 إلي أقل من 18 سنه	26	19.7
5	من 18سنه فأكثر	5	3.8
الإجمالي		**132**	**100**

يوضح الجدول السابق رقم (3) وصف مجتمع الدراسة من حيث متغير السن حيث كانت أعلى نسبة لمن تقع أعمارهم فى الفئة العمرية من (9 إلى أقل من 12 سنة) والتى بلغت (30.3%) يلى ذلك الفئة العمرية من (12 إلى أقل من 15 سنة) وذلك بنسبة (25%) يلى ذلك الفئة العمرية من (6 إلى أقل من 9 سنة) وذلك بنسبة (21.2%) يلى ذلك الفئة العمرية من (15 إلى

أقل من 18 سنة) وذلك بنسبة (19.7%) وأخيرًا الفئة العمرية من (18 سنة فأكثر) وذلك بنسبة (3.8%) مما يشير إلى أن هناك تجانس بين المفردات من حيث السن.

جدول رقم (4)

يوضح توزيع عينة الدراسة طبقًا للحالة التعليمية

(ن=132)

م	الحالة التعليمية	ك	%
1	محو الأمية	38	28.8
2	الابتدائية	41	31.1
3	الاعدادية	30	22.7
4	الثانوية	23	17.4
	الاجمالي	**132**	**100**

يوضح الجدول السابق رقم (4) الحالة التعليمية للمبحوثين حيث تبين أن أعلى نسبة (31.1%) كانت للمرحلة الابتدائية يليها نسبة (28.8%) محو الأمية يليها نسبة (22.7%) للمرحلة الاعدادية وأخيرًا نسبة (17.4%) للمرحلة الثانوية يعكس ذلك إلى اهتمام المؤسسات بتعليم الأطفال حتى يصلوا إلى المراحل النهائية مما أدى إلى ارتفاع المستوى الدراسى للأطفال.

جدول رقم (5)

يوضح توزيع عينة الدراسة وفقًا لمدة الاقامة بالمؤسسة

(ن=132)

م	مدة الاقامة بالمؤسسة	ك	%
1	أقل من سنة	18	13.6
2	من سنة إلى أقل من 3 سنوات	27	20.5
3	من 3 سنوات إلى أقل من 5 سنوات	27	20.5
4	من 5سنوات إلى أقل من 7 سنوات	37	28
5	من 7سنوات فأكثر	23	17.4
	الاجمالي	**132**	**100**

يتضح من الجدول السابق رقم (5) والذى يوضح توزيع عينة الدراسة وفقًا لمدة الاقامة بالمؤسسة فكانت أعلى نسبة لمن تقع مدة اقامتهم من (5 إلى أقل من 7 سنوات) وذلك بنسبة (28%) أما من تقع مدة اقامتهم من (سنة إلى أقل من 3 سنوات) ومن (3 إلى أقل من 5 سنوات) جاءت بنسب متساوية بلغت (20.5%) فى حين أن من تقع مدة اقامته من (7 سنوات فأكثر) بلغت نسبتهم (17.4%) واخيرًا من تقع مدة اقامتهم من (اقل من سنة) بلغت نسبتهم (13.6%) وهذا

يدل على أن معظم الأطفال موجودين بالمؤسسة منذ سنوات طويلة يدل ذلك على رغبة الطفل فى العيش بالمؤسسة نظرًا لما تقدمه له من خدمات متميزة.

جدول رقم (6)

يوضح توزيع عينة الدراسة وفقًا لعدد الأخوة

(ن=132)

م	عدد الاخوة	ك	%
1	لا يوجد	57	43.1
2	واحد	11	8.3
3	اثنان	21	15.9
4	ثلاثه	23	17.4
5	أربع أفراد فأكثر	20	15.3
	الاجمالي	**132**	**100**

تبين من الجدول السابق رقم (6) والذى يوضح توزيع عينة الدراسة وفقًا لعدد الأخوة فكانت أعلى نسبة (43.1%) لمن ليس لديه أخوة يليها نسبة (17.4%) لمن لديه ثلاثة أخوة يليها نسبة (15.9%) لمن لديه اثنان فقط يليها نسبة (15.3%) لمن لديه اربع افراد وأكثر وأخيرًا نسبة (8.3%) لمن لديه اخ واحد فقط وهذا يدل على ان مؤسسات الرعاية الاجتماعية بها أكبر نسبة من الأطفال مجهولى النسب مما يتطلب رعايتهم فى مؤسسات الرعاية الاجتماعية.

جدول رقم (7)

يوضح توزيع عينة الدراسة وفقًا للمجتمع الذى يعيشون فيه قبل اقامتهم بالمؤسسة

(ن=132)

م	المجتمع الذى تعيش فيه قبل إقامتك بالجمعية	ك	%
1	ريفى	47	35.6
2	حضرى	32	24.2
3	حى شعبى	53	40.2
	الاجمالي	**132**	**100**

باستقراء بيانات الجدول السابق رقم (7) الذى يوضح توزيع مفردات مجتمع البحث وفقًا للمجتمع الذى يعيشون فيه قبل اقامتهم بالمؤسسة يتضح أن أعلى نسبة لمن يعيشون فى حى شعبى حيث بلغت نسبتهم (40.2%) يليها الذين يعيشون فى مجتمع ريفى بنسبة (35.6%) واخيرًا الذين يعيشون فى مجتمع حضرى بنسبة (24.2%) ويشير ذلك إلى قلة الامكانيات المادية داخل

الأحياء الشعبية وفى الريف مما يؤدى إلى أهمال الطفل وعدم أعطاءه حقه فى الرعاية السليمة مما يشعره بالغربة وافتقاده للأسرة الطبيعية.

جدول رقم (8)

يوضح توزيع عينة الدراسة وفقًا لسبب الالتحاق بالمؤسسات الايوائية

(ن=132)

م	سبب التحاقك بالمؤسسة	ك	%
1	وفاة أحد الوالدين أو كلاهما	19	14.4
2	سؤ الخالة الاقتصادية للأسرة	10	7.6
3	الطلاق	23	17.4
4	الهجر	12	9.1
5	سجن أحد الوالدين	10	7.6
6	مرض أحد الوالدين	9	6.8
7	ضـــــال الطريق	17	12.9
8	مجهول النسب	32	24.2
	الاجمالي	**132**	**100**

يتضح من الجدول السابق رقم (8) الذى يوضح توزيع عينة الدراسة وفقًا لسبب الالتحاق بالمؤسسات الايوائية يتضح أن أعلى نسبة (24.2%) لمجهولى النسب يليها نسبة (17.4%) للطلاق يليها نسبة (14.4%) لوفاة أحد الوالدين أو كلاهما يليها نسبة (12.9%) لضال الطريق يليها نسبة (9.1%) للهجر يليها بنسبة (7.6%) لسوء الحالة الاقتصادية للأسرة وسجن أحد الوالدين وأخيرًا نسبة (6.8%) لمرض أحد الوالدين، وترى الباحثة أن ذلك يرجع إلى أن مؤسسات الرعاية الاجتماعية تقبل الأطفال أين كان ونجد ارتفاع نسبة الأطفال مجهولوا النسب مما يتطلب رعايتهم فى مؤسسات الرعاية الاجتماعية.

البعد الأول : فاعلية الخدمات الاجتماعية فى تحقيق الأمن الاجتماعى للأطفال

جدول رقم (9)

يوضح استجابات أفراد عينة الدراسة من الأطفال على العبارات الخاصة بالخدمات الاجتماعية

(ن=132)

م	العبارة	نعم		إلي حد ما		لا		مجموع الأوزان	الوزن المرجح	القوة النسبية	الترتيب
		ك	%	ك	%	ك	%				
1	يوجد اهتمام من العاملين بالمؤسسة	55	41.7	70	53	7	5.3	312	104	78.8	3
2	توفر المؤسسة الجو الأسرى المناسب	35	26.5	83	62.9	14	10.6	285	95	72.0	6
3	تشعر بالاطمئنان داخل المؤسسة	66	50	57	43.2	9	6.8	321	107	81.1	2
4	توفر إدارة المؤسسة فرصة لادماج الأطفال بالمجتمع الخارجى	12	9.1	27	20.5	93	70.5	183	61	46.2	13
5	تساعدك المؤسسة على تعديل السلوك السئ	40	30.3	77	58.3	15	11.4	289	96.3	73.0	5
6	تهتم المؤسسة باقامة الاحتفال باعياد الميلاد الخاصة بك	11	8.3	67	50.8	54	40.9	221	73.7	55.8	10
7	تهتم المؤسسة بتنظيم الاحتفالات بالاعياد (المولد النبوى – عيد الاضحى)	4	3	46	34.8	82	62.1	186	62	47.0	12
8	تحثنى على اداء العبادات الدينية فى اوقاتها	19	14.4	107	81.1	6	4.5	277	92.3	69.9	7
9	تساعدك على تعلم القيم الاجتماعية (الصدق – الأخلاص)	104	78.8	27	20.5	1	0.8	367	122.3	92.7	1
10	تساعدك على التواصل مع زملائك من خلال (التليفون – الفيس بوك)	51	38.6	41	31.1	40	30.3	275	91.7	69.4	8
11	تساعدك على العودة الى الاسرة	38	28.8	43	32.6	51	38.6	251	83.7	63.4	9
12	تساعدك على حل مشكلاتك المؤدية لهروبك من المنزل	4	3	70	53	58	43.9	210	70	53.0	11
13	تهتم المؤسسة باحتياجاتى الخاصة	39	29.5	90	68.2	3	2.3	300	100	75.8	4
	المجموع	478		805		433		3477			
	المتوسط	36.8		61.9		33.3					
	النسبة	27.9		46.9		25.2					
	المتوسط المرجح	267.5									
	القوة النسبية للبعد	67.5									

تشير بيانات الجدول السابق رقم (9) إلى أن استجابات أفراد عينة الدراسة من الأطفال على عبارات البُعد الأول (الخدمات الاجتماعية) ، حيث يتضح أن هذه الاستجابات تتوزع توزيعا إحصائياً وفق المتوسط المرجح (267.5) والقوه النسبيه للبعد (67.5٪)، وبذلك يمكن التأكيد على ان هذا الاستجابات

تركز حول خيار الموافقة على المؤشر, ومما يدل على ذلك أن نسبه من إجاب نعم بلغت نسبتهم (27.9٪) في حين من أجابوا إلى حد ما بلغت نسبتهم (46.9٪) الى نسبة (25.2٪) اجابو لا.

وقد جاء ترتيب عبارات هذا المؤشر ومن الوزن المرجح والقوه النسبية على النحو التالى:

1- جاءت العبارة رقم (9) والتى مفادها " **تساعدك على تعلم القيم الاجتماعية (الصدق – الأخلاص)**" في الترتيب الأول بوزن مرجح (122.3) وقوة نسبية (92.7٪) وتشير استجابات المبحوثين إلى قدرة مؤسسات الرعاية الاجتماعية فى تعلم القيم الاجتماعية للأطفال المودعين بها كالصدق والأخلاص.

2- جاءت العبارة رقم (3) والتى مفادها " **تشعر بالاطمئنان داخل المؤسسة** " في الترتيب الثاني بوزن مرجح (107) وقوة نسبية (81.1٪) وتشير استجابات المبحوثين إلى أن الطفل يشعر بالامان والاطمئنان داخل مؤسسات الرعاية الاجتماعية.

3- جاءت العبارة رقم (1) والتى مفادها " **يوجد اهتمام من العاملين بالمؤسسة** " في الترتيب الثالث بوزن مرجح (104) وقوة نسبية (78.8٪) وتشير استجابات المبحوثين إلى وجود اهتمام من العاملين بمؤسسات الرعاية الاجتماعية.

4- جاءت العبارة رقم (13) والتى مفادها " **تهتم المؤسسة باحتياجاتى الخاصة** " في الترتيب الرابع بوزن مرجح (100) وقوة نسبية (75.8٪) وتشير استجابات المبحوثين إلى اهتمام مؤسسات الرعاية الاجتماعية بتلبية احتياجات الأطفال الخاصة بهم.

5- جاءت العبارة رقم (5) والتى مفادها " **تساعدك المؤسسة على تعديل السلوك السيئ**" في الترتيب الخامس بوزن مرجح (96.3) وقوة نسبية (73.0٪) وتشير استجابات المبحوثين إلى اهتمام مؤسسات الرعاية الاجتماعية بمساعدة الأطفال على تعديل سلوكهم السيئ .

6- جاءت العبارة رقم (2) والتى مفادها " **توفر المؤسسة الجو الأسرى المناسب** " في الترتيب السادس بوزن مرجح (95) وقوة نسبية (72.0٪) وتشير استجابات المبحوثين إلى اهتمام مؤسسات الرعاية الاجتماعية بتوفير الجو الأسرى المناسب لهم.

7- جاءت العبارة رقم (8) والتى مفادها " **تحثنى على أداء العبارات الدينية فى اوقاتها** " في الترتيب السابع بوزن مرجح (92.3) وقوة نسبية (69.9٪) وتشير استجابات المبحوثين إلى اهتمام مؤسسات الرعاية بالأطفال فى جوانب متعددة منها الجوانب الدينية وغيرها لتقوية الوازع الدينى لديهم.

8- جاءت العبارة رقم (10) والتى مفادها " **تساعدك على التواصل مع زملائك من خلال التليفون – الفيس بوك**" في الترتيب الثامن بوزن مرجح (91.7) وقوة نسبية (69.4٪) وتشير استجابات المبحوثين إلى اهتمام مؤسسات الرعاية الاجتماعية بتقوية علاقات الأطفال مع بعضهم البعض.

9- جاءت العبارة رقم (11) والتى مفادها " **تساعدك على العودة إلى الأسرة** " في الترتيب التاسع بوزن مرجح (83.7) وقوة نسبية (63.4٪) وتشير استجابات المبحوثين إلى أن مؤسسات الرعاية الاجتماعية لها دور فى مساعدتهم فى العودة إلى اسرهم.

10- جاءت العبارة رقم (6) والتى مفادها " **تهتم المؤسسة باقامة الأحتفال باعياد الميلاد الخاصة بك** " في الترتيب العاشر بوزن مرجح (73.7) وقوة نسبية (55.8٪) وهذا يدل على أنه أن كان يوجد اهتمام من جانب مؤسسات الرعاية الاجتماعية باقامة الاحتفال بأعياد الميلاد فأنه ليس بالقدر الكافى.

11- جاءت العبارة رقم (12) والتى مفادها " **تساعدك على حل مشكلاتك المؤدية لهروبك من المنزل** " في الترتيب الحادى عشر بوزن مرجح (70) وقوة نسبية (53.0٪) وهذا يدل على عدم الاهتمام بحل مشكلات الأطفال المؤدية لهروبهم من المنزل.

12- جاءت العبارة رقم (7) والتى مفادها " **تهتم المؤسسة بتنظيم الاحتفالات بالاعياد (المولد النبوى – عيد الأضحى)**" في الترتيب الثانى عشر بوزن مرجح (62) وقوة نسبية (47.0٪) وهذا يدل على ضعف الاهتمام بتنظيم الاحتفالات الخاصة بالأعياد.

13- جاءت العبارة رقم (4) والتى مفادها " **توفر إدارة المؤسسة فرصة لادماج الأطفال بالمجتمع الخارجى** " في الترتيب الثالث عشر والاخير بوزن مرجح (61) وقوة نسبية (46.2٪) ويشير ذلك إلى ضعف اهتمام إدارة مؤسسات الرعاية الاجتماعية بادماج الأطفال بالمجتمع الخارجى.

ويقوم الأخصائى الاجتماعى بفتح ملف لكل طفل مستجد ويحتفظ به كما يقوم بمتابعة الحالة حتى بعد انهاء البحث الاجتماعى له حتى يتمكن الطفل من التواصل مع اسرته أو عودة الطفل إلى أسرته فى حالة رغبة الطفل الرجوع إلى الأسرة بالاضافة إلى تمكين الطفل من تعديل سلوكياته، وبذلك جاءت الخدمات الاجتماعية المقدمة للأطفال بمؤسسات الرعاية الاجتماعية بمستوى متوسط وفقًا لاستجابة عينة الدراسة.

البعد الثانى : فاعلية الخدمات الاقتصادية فى تحقيق الأمن الاجتماعى للأطفال:

جدول رقم (10)

يوضح استجابات أفراد عينة الدراسة من الأطفال على العبارات الخاصة بالخدمات الاقتصادية

(ن=132)

م	العبارة	نعم		إلي حد ما		لا		مجموع الأوزان	الوزن المرجح	القوة النسبية	الترتيب
		ك	%	ك	%	ك	%				
1	تتيح لك الفرصة على تسويق منتجاتك	22	16.7	62	47	48	36.4	238	79.3	60.1	9
2	توفر لك الملابس الجديدة فى الأعياد والمناسبات	32	24.2	100	75.8	0	0	296	98.7	74.7	3
3	تدخر لك جزء من المال لحياتك مستقبلا	29	22	20	15.2	83	62.9	210	70.0	53.0	11
4	تساعدك على استثمار وقت الفراغ	37	28	87	65.9	8	6.1	293	97.7	74.0	4
5	تساعدك على التحاقك بالمهنة التى تناسب قدراتك	18	13.6	111	84.1	3	0.8	279	93.0	70.5	6
6	تساعدك فى الحصول على الأموال التى تكون فى حاجة اليها (أحصل على مصروفى اليومى)	97	73.5	34	25.8	1	0.8	360	120.0	90.9	1
7	توجهك إلى المؤسسات التى تقدم مساعدات عينية ومادية (ملابس – بطاطين – أموال)	77	58.3	46	34.8	9	6.8	332	110.7	83.8	2
8	توفر الخامات التى تحتاجها فى تنمية موهبتك (الخرز – الصلصال)	18	13.6	80	60.6	34	25.8	248	82.7	62.6	7
9	تساعدك فى شراء احتياجاتك المختلفة (شراء الحلوى – الملابس – لعبة)	44	33.3	72	54.5	16	12.1	292	97.3	73.7	5
10	تساعدك على فتح دفتر توفير للأموال	4	3	40	30.3	88	66.7	180	60.0	45.5	12
11	تتيح لك فرصة التصرف فى عائد اموالك بحرية	4	3	74	56.1	54	40.9	214	71.3	54.0	10
12	تقوم بعرض منتجاتك فى المعارض المقامة (عمل لوحة – عمل مفرش مطرز)	11	8.3	94	71.2	27	20.5	248	82.7	62.6	م7
	المجموع	393		820		371		3190			
	المتوسط	32.8		68.3		30.9					
	النسبة	24.8		51.8		23.4					
	المتوسط المرجح	265.8									
	القوة النسبية للبعد	67.1									

تشير بيانات الجدول السابق رقم (10) إلى استجابات أفراد عينة الدراسة من الأطفال على عبارات البعد الثانى (الخدمات الاقتصادية)، حيث يتضح أن هذه الاستجابات تتوزع توزيعا إحصائياً وفق المتوسط المرجح (265.8) والقوه النسبيه للبعد (67.1٪)، وبذلك يمكن التأكيد على ان هذا الاستجابات تركز حول خيار الموافقة على المؤشر, ومما يدل على ذلك أن نسبه من

إجاب نعم بلغت (24.8٪) فى حين أن من أجابوا إلى حد ما بلغت نسبتهم (51.8٪) الى نسبة (23.4٪) اجابو لا.

وقد جاء ترتيب عبارات هذا المؤشر ومن الوزن المرجح والقوه النسبية على النحو التالى:

1- جاءت العبارة رقم (6) والتى مفادها " **تساعدك فى الحصول على الأموال التى تكون فى حاجة إليها (أحصل على مصروفى اليومى)**" في الترتيب الأول بوزن مرجح (120.0) وقوة نسبية (90.9٪) وتشير استجابات المبحوثين إلى اهتمام مؤسسات الرعاية الاجتماعية باعطاء مصروف يومى للأطفال.

2- جاءت العبارة رقم (7) والتى مفادها " **توجهك إلى المؤسسات التى تقدم مساعدات عينية ومادية (ملابس – بطاطين – اموال)**" في الترتيب الثاني بوزن مرجح (110.7) وقوة نسبية (83.8٪) يدل ذلك على أعطاء الفرصة للأطفال للحصول على مساعدات عينية ونقدية من مؤسسات أخرى.

3- جاءت العبارة رقم (2) والتى مفادها " **توفر لك الملابس الجديدة فى الأعياد والمناسبات** " في الترتيب الثالث بوزن مرجح (98.7) وقوة نسبية (74.7٪) وتشير استجابات المبحوثين إلى أن هناك اهتمام من قبل مؤسسات الرعاية الاجتماعية بملابس الأطفال.

4- جاءت العبارة رقم (4) والتى مفادها " **تساعدك على استثمار وقت الفراغ**" في الترتيب الرابع بوزن مرجح (97.7) وقوة نسبية (74.0٪) ويدل ذلك على اهتمام مؤسسات الرعاية الاجتماعية باستثمار اوقات فراغ الأطفال حسب هواياتهم وميولهم.

5- جاءت العبارة رقم (9) والتى مفادها " **تساعدك فى شراء احتياجاتك المختلفة (شراء الحلوى – الملابس – لعبة)**" في الترتيب الخامس بوزن مرجح (97.3) وقوة نسبية (73.7٪) وتشير استجابات المبحوثين إلى أن هناك اهتمام من قبل مؤسسات الرعاية الاجتماعية بشراء الاحتياجات المختلفة للأطفال.

6- جاءت العبارة رقم (5) والتى مفادها " **تساعدك على التحاقك بالمهنة التى تناسب قدراتك** " في الترتيب السادس بوزن مرجح (93.0) وقوة نسبية (70.5٪) ويشير هذا إلى اهتمام مؤسسات الرعاية الاجتماعية بتوفير البرامج الصناعية التأهيلية المناسبة للمراحل العمرية المختلفة.

7- جاءت العبارتين رقم (8 ، 12) والتين مفادهما " **توفر الخامات التى تحتاجها فى تنمية مواهبتك (الخرز – الصلصال)**" ، " **تقوم بعرض منتجاتك فى المعارض المقامة (عمل لوحة – عمل مفرش مطرز)**" بنسب متساوية في الترتيب السابع بوزن مرجح (82.7) وقوة نسبية (62.6٪) ويدل ذلك على اهتمام مؤسسات الرعاية الاجتماعية بالمعارض الفنية للأطفال لعرض أعمالهم الفنية فيها.

8- جاءت العبارة رقم (1) والتى مفادها " **تتيح لك الفرصة على تسويق منتجاتك** " في الترتيب التاسع بوزن مرجح (79.3) وقوة نسبية (60.1٪) ويشير هذا إلى اهتمام مؤسسات الرعاية الاجتماعية باتاحة الفرصة للأطفال لتسويق منتجاتهم وتدعيم مشاركتهم فى الحفلات الفنية.

9- جاءت العبارة رقم (11) والتى مفادها " **تتيح لك فرصة التصرف فى عائد أموالك بحرية** " في الترتيب العاشر بوزن مرجح (71.3) وقوة نسبية (54.0٪) وتشير استجابات المبحوثين إلى ضعف الاهتمام من جانب مؤسسات الرعاية الاجتماعية باعطاء الفرصة للأطفال للتصرف فى عائد اموالهم بحرية.

10- جاءت العبارة رقم (3) والتى مفادها " **تدخر لك جزء من المال لحياتك مستقبلا** " في الترتيب الحادى عشر بوزن مرجح (70.0) وقوة نسبية (53.0٪) ويدل ذلك على عدم اهتمام مؤسسات الرعاية الاجتماعية بادخار الأموال للحياة المستقبلية.

11- جاءت العبارة رقم (10) والتى مفادها " **تساعدك على فتح دفتر توفير للأموال** " في الترتيب الاخير بوزن مرجح (60.0) وقوة نسبية (45.5٪) ويشير هذا إلى ضعف الاهتمام من قبل مؤسسات الرعاية الاجتماعية بفتح دفتر توفير للأموال.

كما تقدم مؤسسات الرعاية الاجتماعية مجموعة من الخدمات الاقتصادية للأطفال المودعين بها لاستثمار قدراتهم وذلك من خلال تعليم الطفل حرفة كالحدادة أو النجارة بالنسبة للأطفال الذكور أما بالنسبة للأطفال الأناث يتم تعليم بعض الصناعات البسيطة كالتطريز وبعض صناعات التريكو وعرض منتجاتهم فى المعارض المقامة كما يتم ادخار جزء من اموالهم فى دفتر توفير لحياتهم مستقبلا حتى يكون الطفل عضو فعال ومنتج فى المجتمع، وبذلك جاءت الخدمات الاقتصادية المقدمة للأطفال بمؤسسات الرعاية الاجتماعية بمستوى منخفض وفقًا لاستجابة عينة الدراسة.

البعد الثالث : فاعلية الخدمات التعليمية فى تحقيق الأمن الاجتماعى للأطفال

جدول رقم (11)

يوضح استجابات أفراد عينة الدراسة من الأطفال على العبارات الخاصة بالخدمات التعليمية (ن=132)

م	العبارة	نعم		إلي حد ما		لا		مجموع الأوزان	الوزن المرجح	القوة النسبية	الترتيب
		ك	%	ك	%	ك	%				
1	تساهم المؤسسة فى توفير فصول محو أمية لغير المتعلمين	30	22.7	101	76.5	1	0.8	293	97.7	74.0	6
2	تساهم المؤسسة فى توفير فصول تقوية بالمجان	19	14.4	74	56.1	39	29.5	244	81.3	61.6	11
3	تساعدك على التحاقك بالمدرسة	113	85.6	15	11.4	4	3	373	124.3	94.2	1
4	توفر لك الكتب المدرسية بالمجان	105	79.5	27	20.5	0	0	369	123.0	93.2	2
5	توفر لك مدرسين متخصصين لمساعدتك فى التعليم	9	6.8	120	90.9	3	2.3	270	90.0	68.2	9
6	تهتم المؤسسة بتكريمك عند التفوق	9	6.8	96	72.7	27	20.5	246	82.0	62.1	10
7	الوسائل التعليمية بالمؤسسة تساعدك على فهم دروسك (كتب علمية – كمبيوتر)	7	5.3	79	59.8	46	34.8	225	75.0	56.8	13
8	توفر لك الكتب الخارجية فى المواد الدراسية المختلفة بالمجان	45	34.1	80	60.6	7	5.3	302	100.7	76.3	5
9	توفر لك الأدوات المدرسية (شنطة المدرسة – كراسات – اقلام)	27	20.5	104	78.8	1	0.8	290	96.7	73.2	8
10	تساعدك على الانتظام فى الدراسة	51	38.6	81	61.4	0	0	315	105.0	79.5	3
11	تتابع تحصيلك العلمى فى المدرسة	44	33.3	88	66.7	0	0	308	102.7	77.8	4
12	مكتبة المؤسسة بها انواع من الكتب مناسبة لاحتياجات الأطفال	51	38.6	58	43.9	23	17.4	292	97.3	73.7	7
13	يتم متابعة حالات التأخر الدراسى	5	3.8	86	65.2	41	31.1	228	76.0	57.6	12
	المجموع	515		1009		192		3755			
	المتوسط	39.6		77.6		14.8					
	النسبة	30.0		58.8		11.2					
	المتوسط المرجح	288.8									
	القوة النسبية للبعد	72.9									

تشير بيانات الجدول السابق رقم (11) إلى استجابات افراد عينة الدراسة من الأطفال على عبارات البُعد الثالث (الخدمات التعليمية)، حيث يتضح أن هذه الاستجابات تتوزع توزيعاً إحصائياً وفق المتوسط المرجح (288.8) والقوه النسبيه للبعد (72.9٪)، وبذلك يمكن التأكيد على ان هذا الاستجابات تركز حول خيار الموافقة على المؤشر, ومما يدل على ذلك أن نسبه من إجاب

نعم بلغت (30.0٪) فى حين أن من أجابوا إلى حد ما بلغت نسبتهم (58.8٪) الى نسبة (11.2٪) اجابو لا.

وقد جاء ترتيب عبارات هذا المؤشر ومن الوزن المرجح والقوه النسبية على النحو التالى:

1- جاءت العبارة رقم (3) والتى مفادها " **تساعدك على التحاقك بالمدرسة** " في الترتيب الأول بوزن مرجح (124.3) وقوة نسبية (94.2٪) وتشير استجابات المبحوثين إلى اهتمام مؤسسات الرعاية الاجتماعية بمساعدتهم للالتحاق بالمدرسة.

2- جاءت العبارة رقم (4) والتى مفادها " **توفر لك الكتب المدرسية بالمجان** " في الترتيب الثاني بوزن مرجح (123.0) وقوة نسبية (93.2٪) ويدل ذلك على اهتمام مؤسسات الرعاية الاجتماعية بتوفير الكتب الدراسية لهم بالمجان.

3- جاءت العبارة رقم (10) والتى مفادها " **تساعدك على الانتظام فى الدراسة** " في الترتيب الثالث بوزن مرجح (105.0) وقوة نسبية (79.5٪) ويشير هذا إلى اهتمام مؤسسات الرعاية الاجتماعية بمساعدة الأطفال على الانتظام فى الدراسة لرفع مستواهم العلمى.

4- جاءت العبارة رقم (11) والتى مفادها " **تتابع تحصيلك العلمى فى المدرسة** " في الترتيب الرابع بوزن مرجح (102.7) وقوة نسبية (77.8٪) وتشير استجابات المبحوثين إلى اهتمام مؤسسات الرعاية الاجتماعية بمتابعة التحصيل العلمى للأطفال من أجل رفع مستواهم العلمى.

5- جاءت العبارة رقم (8) والتى مفادها " **توفر لك الكتب الخارجية فى المواد الدراسية المختلفة بالمجان**" في الترتيب الخامس بوزن مرجح (100.7) وقوة نسبية (76.3٪) وتشير استجابات المبحوثين إلى اهتمام مؤسسات الرعاية الاجتماعية بتوفير الكتب الخارجية لرفع مستواهم العلمى.

6- جاءت العبارة رقم (1) والتى مفادها " **تساهم المؤسسة فى توفير فصول محو أمية لغير المتعلمين** " في الترتيب السادس بوزن مرجح (97.7) وقوة نسبية (74.0٪) ويدل ذلك على مساهمة مؤسسات الرعاية الاجتماعية فى توفير فصول محو الامية لغير المتعلمين.

7- جاءت العبارة رقم (12) والتى مفادها " **مكتبة المؤسسة بها انواع من الكتب مناسبة لاحتياجات الأطفال** " في الترتيب السابع بوزن مرجح (97.3) وقوة نسبية (73.7٪) ويدل ذلك على اهتمام مؤسسات الرعاية الاجتماعية بانشاء مكتبات ثقافية لتنمية ثقافة الأطفال.

8- جاءت العبارة رقم (9) والتى مفادها " **توفر لك الأدوات المدرسية (شنطة المدرسة – كراسات اقلام)** " في الترتيب الثامن بوزن مرجح (96.7) وقوة نسبية (73.2٪) وتشير استجابات المبحوثين إلى اهتمام مؤسسات الرعاية الاجتماعية بتوفير أدوات تعليمية حديثة تواكب العصر.

9- جاءت العبارة رقم (5) والتى مفادها " **توفر لك مدرسين متخصصين لمساعدتك على التعليم** " في الترتيب التاسع بوزن مرجح (90.0) وقوة نسبية (68.2٪) ويشير هذا إلى اهتمام مؤسسات الرعاية الاجتماعية بتوفير مدرسين متخصصين لرفع مستوى الطلاب العلمى.

10- جاءت العبارة رقم (6) والتى مفادها " **تهتم المؤسسة بتكريمك عند التفوق** " في الترتيب العاشر بوزن مرجح (82.0) وقوة نسبية (62.1٪) وهذا يدل على أنه إن كان يوجد اهتمام من جانب مؤسسات الرعاية الاجتماعية بتكريم الطلاب عند التفوق إلا أنه ليس بالقدر الكاف.

11- جاءت العبارة رقم (2) والتى مفادها " **تساهم المؤسسة فى توفير فصول تقوية بالمجان** " في الترتيب الحادى عشر بوزن مرجح (81.3) وقوة نسبية (61.6٪) وهذا يدل على ضعف الاهتمام من جانب مؤسسات الرعاية الاجتماعية بتوفير فصول تقوية بالمجان للطلاب الملتحقين بها.

12- جاءت العبارة رقم (13) والتى مفادها " **يتم متابعة حالات التأخر الدراسى** " في الترتيب الثانى عشر بوزن مرجح (76.0) وقوة نسبية (57.6٪) ويشير هذا إلى ضعف الاهتمام من جانب مؤسسات الرعاية الاجتماعية بمتابعة الطلاب المتأخرين دراسيًا.

13- جاءت العبارة رقم (7) والتى مفادها " **الوسائل التعليمية بالمؤسسة تساعدك على فهم دروسك (كتب علمية – كمبيوتر)**" في الترتيب الاخير بوزن مرجح (75.0) وقوة نسبية (56.8٪) يدل هذا إلى ضعف الوسائل التعليمية بمؤسسات الرعاية الاجتماعية.

كما تقدم مجموعة من الخدمات التعليمية لمكافحة الأمية وذلك من خلال تنظيم فصول محو أمية لغير المتعلمين من الأطفال بالاضافة إلى حث الأطفال الغير متعلمين على الالتحاق بالمدرسة ومتابعة مستواهم التحصيلى وتوفير الأدوات المدرسية لهم وتمكينهم من مواصلة تعليمهم.

وبذلك جاءت الخدمات التعليمية المقدمة للأطفال بمؤسسات الرعاية الاجتماعية بمستوى مرتفع وفقًا لاستجابة عينة الدراسة.

البعد الرابع : فاعلية الخدمات الصحية فى تحقيق الأمن الاجتماعى للأطفال

جدول رقم (12)

يوضح استجابات أفراد عينة الدراسة من الأطفال على العبارات الخاصة بالخدمات الصحية (ن=132)

م	العبارة	نعم		إلي حد ما		لا		مجموع الأوزان	الوزن المرجح	القوة النسبية	الترتيب
		ك	%	ك	%	ك	%				
1	توفر المؤسسة الادوية اللازمة	59	44.7	68	51.5	5	3.8	318	106.0	80.3	4
2	يقوم طبيب المؤسسة بالكشف الطبى عليكم بصفة مستمرة	67	50.8	58	43.9	7	5.3	324	108.0	81.8	3
3	حجرة الكشف الطبى بالمؤسسة مزودة بالاجهزة الطبية اللازمة	39	29.5	83	62.9	10	7.6	293	97.7	74.0	6
4	تقوم بتوعيتك بالعادات الصحية السليمة	50	37.9	81	61.4	1	0.8	313	104.3	79.0	5
5	تهتم بالتغذية الصحية السليمة لك	85	64.4	47	35.6	0	0	349	116.3	88.1	1
6	توفر لك بيئة صحية (سرير – تهوية جيدة للمكان)	29	22	103	78	0	0	293	97.7	74.0	6م
7	فى حالة شعورك بالتعب تتوجه فورًا الى غرفة الطبيب	73	55.3	55	41.7	4	3	333	111.0	84.1	2
8	تعرف طرق الاسعافات الاولية	33	25	40	30.3	59	44.7	238	79.3	60.1	11
9	فى حالة اصابتك بمرض يوجد مرافق لك لمتابعة حالتك الصحية	2	1.5	60	45.5	70	53	196	65.3	49.5	13
10	تقدم لك حقيبة للأدوات الشخصية (فرشة اسنان – صابون)	9	6.8	89	67.4	34	25.8	239	79.7	60.4	10
11	تهتم بمتابعتك صحيا بعد الشفاء	14	10.6	104	78.8	14	10.6	264	88.0	66.7	9
12	تتابعك اثناء مرضك حتى تشفى تماما	24	18.2	89	67.4	19	14.4	269	89.7	67.9	8
13	تعقد المؤسسة ندوات صحية لتحقيق برنامج الارشاد الصحى	12	9.1	68	51.5	52	39.4	224	74.7	56.6	12
	المجموع	496		945		275		3653			
	المتوسط	38.2		72.7		21.2					
	النسبة	28.9		55.1		16.0					
	المتوسط المرجح	281.0									
	القوة النسبية لليعد	71.0									

تشير بيانات الجدول السابق رقم (12) إلى استجابات افراد عينة الدراسة من الأطفال على عبارات البُعد الرابع (الخدمات الصحية)، حيث يتضح أن هذه

الاستجابات تتوزع توزيعا إحصائياً وفق المتوسط المرجح (281.0) والقوه النسبيه للبعد (71.0٪)، وبذلك يمكن التأكيد على ان هذه الاستجابات تركز حول خيار الموافقة على المؤشر, ومما يدل على ذلك أن نسبه من إجاب نعم بلغت (28.9٪) في حين أن من أجابوا إلى حد ما بلغت نسبتهم (55.1٪) الى نسبة (16.0٪) اجابو لا.

وقد جاء ترتيب عبارات هذا المؤشر ومن الوزن المرجح والقوه النسبية على النحو التالى:

1- جاءت العبارة رقم (5) والتى مفادها " **تهتم بالتغذية الصحية السليمة لك** " في الترتيب الأول بوزن مرجح (116.3) وقوة نسبية (88.1٪) تشير استجابات المبحوثين إلى وجود نظام غذائى مناسب بمؤسسات الرعاية الاجتماعية.

2- جاءت العبارة رقم (7) والتى مفادها " **فى حالة شعورك بالتعب تتوجه فورًا إلى غرفة الطبيب** " في الترتيب الثاني بوزن مرجح (111.0) وقوة نسبية (84.1٪) يدل ذلك على الاهتمام من جانب مؤسسات الرعاية الاجتماعية بتوفير طبيب بالمؤسسة.

3- جاءت العبارة رقم (2) والتى مفادها " **يقوم طبيب المؤسسة بالكشف الطبى عليكم بصفة مستمرة** " في الترتيب الثالث بوزن مرجح (108.0) وقوة نسبية (81.8٪) تشير استجابات المبحوثين إلى اهتمام مؤسسات الرعاية الاجتماعية بتوفير طبيب يقوم بالكشف بصفة مستمرة.

4- جاءت العبارة رقم (1) والتى مفادها " **توفر المؤسسة الأدوية اللازمة** " في الترتيب الرابع بوزن مرجح (106.0) وقوة نسبية (80.3٪) يدل ذلك على اهتمام مؤسسات الرعاية الاجتماعية بتوفير الأدوية اللازمة للأطفال الملتحقين بها.

5- جاءت العبارة رقم (4) والتى مفادها " **تقوم بتوعيتك بالعادات الصحية السليمة** " في الترتيب الخامس بوزن مرجح (104.3) وقوة نسبية (79.0٪) يدل ذلك على اهتمام مؤسسات الرعاية الاجتماعية بالتوعية بالعادات الصحية السليمة.

6- جاءت العبارتين رقم (3، 6) والتين مفادهما " **حجرة الكشف الطبى بالمؤسسة مزودة بالاجهزة الطبية اللازمة** " ، " **توفر لك بيئة صحية (سرير – تهوية جيدة للمكان)** " بنسب متساوية في الترتيب السادس بوزن مرجح (97.7) وقوة نسبية (74.0٪) تشير استجابات المبحوثين إلى اهتمام مؤسسات الرعاية الاجتماعية بجوانب متعددة منها الرعاية الصحية.

7- جاءت العبارة رقم (12) والتى مفادها " **تتابعك اثناء مرضك حتى تشفى تمامًا** " في الترتيب الثامن بوزن مرجح (89.7) وقوة نسبية (67.9٪) يدل ذلك على اهتمام مؤسسات الرعاية الاجتماعية بمتابعة الأطفال اثناء المرض.

8- جاءت العبارة رقم (11) والتى مفادها " **تهتم بمتابعتك صحيًا بعد الشفاء** " في الترتيب التاسع بوزن مرجح (88.0) وقوة نسبية (66.7٪) تشير استجابات المبحوثين إلى ان مؤسسات الرعاية الاجتماعية تهتم بمتابعة الطفل حتى بعد شفائه.

9- جاءت العبارة رقم (10) والتى مفادها " **تقدم لك حقيبة للأدوات الشخصية (فرشة اسنان – صابون)** " في الترتيب العاشر بوزن مرجح (79.7) وقوة نسبية (60.4٪) تشير استجابات المبحوثين إلى عدم اهتمام مؤسسات الرعاية الاجتماعية بتقديم حقيبة للأدوات الشخصية للأطفال بها

10- جاءت العبارة رقم (8) والتى مفادها " **تعرف طرق الاسعافات الأولية** " في الترتيب الحادى عشر بوزن مرجح (79.3) وقوة نسبية (60.1٪) تشير استجابات المبحوثين إلى أن اهتمام المؤسسة بالاسعافات الأولية ليس موجود أو بالدرجة المطلوب توافرها.

11- جاءت العبارة رقم (13) والتى مفادها " **تعقد المؤسسة ندوات صحية لتحقيق برنامج الارشاد الصحى** " في الترتيب الثانى عشر بوزن مرجح (74.7) وقوة نسبية (56.6٪) تشير استجابات المبحوثين إلى وجود ندوات صحية لكن ليس بالقدر الكافى بالمؤسسة.

12- جاءت العبارة رقم (9) والتى مفادها " **فى حالة اصابتك بمرض يوجد مرافق لك لمتابعة حالتك الصحية** " في الترتيب الاخير بوزن مرجح (65.3) وقوة نسبية (49.5٪) يدل ذلك إلى ان اهتمام المؤسسة بوجود مرافق لمتابعة حالة الأطفال الصحية ليس موجود أو بالدرجة المطلوب توافرها.

وتقوم المؤسسة بتقديم مجموعة من الخدمات الصحية للأطفال لتوعية الطفل بالاضرار الناتجة عن التواجد فى الشارع كما تقوم بمجموعة من الاسعافات الأولية نتيجة تشرد الأطفال فى الشوارع وتحويل بعض الحالات إلى المستشفى والتى يستلزم متابعتها حتى الشفاء، هذا بالاضافة إلى توفير البيئة الصحية السليمة لحياة هؤلاء الأطفال.

وبذلك جاءت الخدمات الصحية المقدمة للأطفال بمؤسسات الرعاية الاجتماعية بمستوى متوسط وفقًا لاستجابة عينة الدراسة.

البعد الخامس : فاعلية الخدمات الترفيهية فى تحقيق الأمن الاجتماعى للأطفال

جدول رقم (13)

يوضح استجابات أفراد عينة الدراسة من الأطفال على العبارات الخاصة بالخدمات الترفيهية

(ن=132)

م	العبارة	نعم		إلي حد ما		لا		مجموع الأوزان	الوزن المرجح	القوة النسبية	الترتيب
		ك	%	ك	%	ك	%				
1	توفر المؤسسة لك كراسات رسم والوان لتنمية هوايتك	60	45.5	72	54.5	0	0	324	108.0	81.8	3
2	تشجعك على الاشتراك فى الحفلات المقامة داخل الجمعية	32	24.2	78	59.1	22	16.7	274	91.3	69.2	7
3	تشجعك على الاشتراك فى الحفلات المقامة خارج الجمعية	38	28.8	56	42.4	38	28.8	264	88.0	66.7	8
4	تنظم مصايف ترفيهية تستمتع بها	9	6.8	58	43.9	65	49.2	208	69.3	52.5	11
5	تنظم رحلات لأماكن مختلفة (حديقة الحيوان – المتاحف)	78	59.1	49	37.1	5	3.8	337	112.3	85.1	2
6	تنظم مهرجانات بين المؤسسات الاخرى وتشارك فيها	7	5.3	85	64.4	40	30.3	231	77.0	58.3	10
7	تنظم حفلات سمر للترويح عن النفس	29	22	100	75.8	3	2.3	290	96.7	73.2	4
8	تساعدك على قضاء وقت ممتع مع اصدقائك بالمؤسسة	18	13.6	86	65.2	28	21.2	254	84.7	64.1	9
9	تنظم مسابقات وانشطة ترفيهية (مسابقات الرسم – مسابقة كرة القدم)	22	16.7	108	81.8	2	1.5	284	94.7	71.7	6
10	توفر لك بعض الالعاب المسلية بالجمعية (المكعبات – المراجيح)	30	22.7	94	71.2	8	6.1	286	95.3	72.2	5
11	تساعدك على اشباع الهواية التى تحبها (الرسم – الخزف)	81	61.4	46	34.8	5	3.8	340	113.3	85.9	1
	المجموع	404		832		216		3092			
	المتوسط	36.7		75.6		19.6					
	النسبة	27.8		57.3		14.9					
	المتوسط المرجح	281.1									
	القوة النسبية للبعد	71.0									

تشير بيانات الجدول السابق رقم (13) إلى استجابات افراد عينة الدراسة من الأطفال على عبارات البُعد الخامس (الخدمات الترفيهية)، حيث يتضح أن هذه الاستجابات تتوزع توزيعا إحصائياً وفق المتوسط المرجح (281.1) والقوه النسبيه للبعد (71.0٪)، وبذلك يمكن التأكيد على ان هذا الاستجابات

تركز حول خيار الموافقة على المؤشر, ومما يدل على ذلك أن نسبه من إجاب نعم بلغت (27.8٪) في حين أن من أجابوا إلى حد ما بلغت نسبتهم (57.3٪) الى نسبة (14.9٪) اجابو لا.

وقد جاء ترتيب عبارات هذا المؤشر ومن الوزن المرجح والقوه النسبية على النحو التالى:

1- جاءت العبارة رقم (11) والتى مفادها " **تساعدك على اشباع الهواية التى تحبها (الرسم – الخزف)**" في الترتيب الأول بوزن مرجح (113.3) وقوة نسبية (85.9٪) تشير استجابات المبحوثين إلى اهتمام مؤسسات الرعاية الاجتماعية باشباع هوايات وميول الأطفال الملتحقين بها.

2- جاءت العبارة رقم (5) والتى مفادها " **تنظم رحلات لأماكن مختلفة (حديقة الحيوان – المتاحف)**" في الترتيب الثاني بوزن مرجح (112.3) وقوة نسبية (85.1٪) يدل ذلك على اهتمام مؤسسات الرعاية الاجتماعية بعمل رحلات ترفيهية للأطفال باستمرار.

3- جاءت العبارة رقم (1) والتى مفادها " **توفر المؤسسة لك كراسات رسم والوان لتنمية هوايتك** " في الترتيب الثالث بوزن مرجح (108.0) وقوة نسبية (81.8٪) تشير استجابات المبحوثين على اهتمام مؤسسات الرعاية الاجتماعية بتنمية هوايات وميول الأطفال الملتحقين بها.

4- جاءت العبارة رقم (7) والتى مفادها " **تنظم حفلات سمر للترويح عن النفس** " في الترتيب الرابع بوزن مرجح (96.7) وقوة نسبية (73.2٪) يدل ذلك على اهتمام مؤسسات الرعاية الاجتماعية تنظيم حفلات السمر لادخال البهجة والسرور عليهم.

5- جاءت العبارة رقم (10) والتى مفادها " **توفر لك بعض الالعاب المسلية بالجمعية (المكعبات – المراجيح)**" في الترتيب الخامس بوزن مرجح (95.3) وقوة نسبية (72.2٪) تشير استجابات المبحوثين على اهتمام مؤسسات الرعاية الاجتماعية بتوفير الالعاب المسلية لأطفالها.

6- جاءت العبارة رقم (9) والتى مفادها " **تنظم مسابقات وانشطة ترفيهية (مسابقات الرسم – مسابقة كرة القدم)**" في الترتيب السادس بوزن مرجح (94.7) وقوة نسبية (71.7٪) يدل ذلك على اهتمام مؤسسات الرعاية الاجتماعية بتنظيم المسابقات للأطفال لتنمية المعرفة لديهم بالبرامج الفنية.

7- جاءت العبارة رقم (2) والتى مفادها " **تشجعك على الاشتراك فى الحفلات المقامة داخل الجمعية** " في الترتيب السابع بوزن مرجح (91.3) وقوة نسبية (69.2٪) تشير استجابات المبحوثين على اهتمام مؤسسات الرعاية الاجتماعية بالاشتراك فى الحفلات للترويح عن النفس.

8- جاءت العبارة رقم (3) والتى مفادها " **تشجعك على الاشتراك فى الحفلات المقامة خارج الجمعية** " في الترتيب الثامن بوزن مرجح (88.0) وقوة نسبية (66.7٪) يدل ذلك على اهتمام مؤسسات الرعاية الاجتماعية بتدعيم الصلة والعلاقات بين الأطفال الموجودين بها وبين مؤسسات المجتمع، وهذا ما أكدت عليه دراسة (Karen K.Kirst & Garften H. Hull, 2002) إلى أن مؤسسات الرعاية الاجتماعية يقوم بمساعدة الأطفال فى الحصول على الموارد الضرورية من خلال توصيلهم بمؤسسات المجتمع.

9- جاءت العبارة رقم (8) والتى مفادها " **تساعدك على قضاء وقت ممتع مع أصدقائك بالمؤسسة** " في الترتيب التاسع بوزن مرجح (84.7) وقوة نسبية (64.1٪) تشير استجابات المبحوثين إلى ان اهتمام المؤسسة بمساعدة الطفل على قضاء وقت ممتع مع اصدقائه ليس بالقدر الكاف.

10- جاءت العبارة رقم (6) والتى مفادها " **تنظم مهرجانات بين المؤسسات الأخرى وتشارك فيها** " في الترتيب العاشر بوزن مرجح (77.0) وقوة نسبية (58.3٪) يدل ذلك على ضعف اهتمام مؤسسات الرعاية الاجتماعية بتنظيم مهرجانات بينها وبين المؤسسات الأخرى.

11- جاءت العبارة رقم (4) والتى مفادها " **تنظم مصايف ترفيهية تستمتع بها** " في الترتيب الاخير بوزن مرجح (69.3) وقوة نسبية (52.5٪) وتشير استجابات المبحوثين إلى أن اهتمام المؤسسة بتنظيم مصايف ترفيهية ليس موجود بالدرجة المطلوب توافرها.

يرجع الاهتمام بالخدمات الترفيهية إلى أن الطفل فى هذه المرحلة يحتاج إلى الترويح عن النفس والحاجة إلى اللعب والحاجة إلى التقدير الذاتى وغيرها من الاحتياجات التى توفرها مؤسسات الرعاية الاجتماعية.

وبذلك جاءت الخدمات الترفيهية المقدمة للأطفال بمؤسسات الرعاية الاجتماعية بمستوى متوسط وفقًا لاستجابة عينة الدراسة.

البعد السادس : المعوقات التى تواجه مؤسسات الرعاية الاجتماعية فى تحقيق الأمن الاجتماعى للأطفال

جدول رقم (14)

يوضح المعوقات التى تواجه مؤسسات الرعاية الاجتماعية فى تحقيق الأمن الاجتماعى للأطفال تبعًا لاستجابات المبحوثين

(ن=132)

م	العبارة	نعم		إلي حد ما		لا		مجموع الأوزان	الوزن المرجح	القوة النسبية	الترتيب
		ك	%	ك	%	ك	%				
1	عدم وجود اتصال دائم بين المؤسسة وبين المجتمع	58	43.9	69	52.3	5	3.8	211	70.3	53.3	4
2	غموض دور الاخصائى الاجتماعى بالنسبة لك	46	34.8	67	50.8	19	14.4	237	79.0	59.8	2
3	عدم وجود خبرة مهنية لدى القائمين بالعمل داخل المؤسسة	59	44.7	58	43.9	15	11.4	220	73.3	55.6	3
4	قلة عدد العاملين الاداريين بالمؤسسة	103	78	28	21.2	1	0.8	162	54.0	40.9	10
5	عدم وجود ملف خاص بكل طفل على حده	41	31.1	41	31.1	50	37.9	273	91.0	68.9	1
6	عدم قدرة الجمعية على توفير جميع الخدمات التى تحتاج اليها	56	42.4	74	56.1	2	1.5	210	70.0	53.0	6
7	انخفاض قيمة الدعم المادى المخصص للمؤسسة من جانب وزارة الشئون الاجتماعية	54	40.9	77	58.3	1	0.8	211	70.3	53.3	م4
8	عدم مؤازرة اهالى المنطقة للمؤسسة فى تحقيق اهدافها	70	53	61	46.2	1	0.8	195	65.0	49.2	7
9	عدم تفرغ العاملين الاداريين بالجمعية طوال الوقت	92	69.7	40	30.3	0	0	172	57.3	43.4	8
10	ضعف الموارد المالية التى تساعد الجمعية على تحقيق اهدافها	101	76.5	24	18.2	7	5.3	170	56.7	42.9	9
	المجموع	680		539		101		2061			
	المتوسط	68		53.9		10.1					
	النسبة	51.5		40.8		7.7					
	المتوسط المرجح	206.1									
	القوة النسبية لليعد	52.0									

تشير بيانات الجدول السابق رقم (14) إلى استجابات افراد عينة الدراسة حول بُعد المعوقات ، حيث يتضح أن هذه الاستجابات تتوزع توزيعا إحصائياً وفق المتوسط المرجح (206.1) والقوه النسبيه للبعد (52.0٪)، وبذلك يمكن

التأكيد على ان هذا الاستجابات تركز حول خيار الموافقة على المؤشر, ومما يدل على ذلك أن نسبه من إجاب نعم بلغت (51.5٪) فى حين أن من أجابوا إلى حد ما بلغت نسبتهم (40.8٪) الى نسبة (7.7٪) اجابو لا.

وقد جاء ترتيب عبارات هذا المؤشر ومن الوزن المرجح والقوه النسبية على النحو التالى:

1- جاءت العبارة رقم (5) والتى مفادها " **عدم وجود ملف خاص بكل طفل على حده** " في الترتيب الأول بوزن مرجح (91.0) وقوة نسبية (68.9٪).

2- جاءت العبارة رقم (2) والتى مفادها " **غموض دور الأخصائى الاجتماعى بالنسبة لك**" في الترتيب الثاني بوزن مرجح (79.0) وقوة نسبية (59.8٪)

3- جاءت العبارة رقم (3) والتى مفادها " **عدم وجود خبرة مهنية لدى القائمين بالعمل داخل المؤسسة** " في الترتيب الثالث بوزن مرجح (73.3) وقوة نسبية (55.6٪)

4- جاءت العبارتين رقم (1 ، 7) والتين مفادهما " **عدم وجود اتصال بين المؤسسة وبين المجتمع** " ، " **انخفاض قيمة الدعم المادى المخصص للمؤسسة من جانب وزارة الشئون الاجتماعية** " بنسب متساوية في الترتيب الرابع بوزن مرجح (70.3) وقوة نسبية (53.3٪).

5- جاءت العبارة رقم (6) والتى مفادها " **عدم قدرة الجمعية على توفير جميع الخدمات التى تحتاج إليها** " في الترتيب السادس بوزن مرجح (70.0) وقوة نسبية (53.0٪).

6- جاءت العبارة رقم (8) والتى مفادها " **عدم مؤازة أهالى المنطقة للمؤسسة فى تحقيق أهدافها** " في الترتيب السابع بوزن مرجح (65.0) وقوة نسبية (49.2٪).

7- جاءت العبارة رقم (9) والتى مفادها " **عدم تفرغ العاملين الإداريين بالجمعية طوال الوقت** " في الترتيب الثامن بوزن مرجح (57.3) وقوة نسبية (43.4٪).

8- جاءت العبارة رقم (10) والتى مفادها " **ضعف الموارد المالية التى تساعد الجمعية على تحقيق أهدافها** " في الترتيب التاسع بوزن مرجح (56.7) وقوة نسبية (42.9٪).

9- جاءت العبارة رقم (4) والتى مفادها " **قلة عدد العاملين الإداريين بالمؤسسة** " في الترتيب الاخير بوزن مرجح (54.0) وقوة نسبية (40.9٪).

من خلال ما سبق يتضح أن هذه المعوقات تحد من فاعلية الخدمات التى تقدمها مؤسسات الرعاية الاجتماعية لتحقيق الأمن الاجتماعى للأطفال.

جدول رقم (15)

يوضح ترتيب ابعاد فاعلية خدمات وبرامج مؤسسات الرعاية الاجتماعية فى تحقيق الأمن الاجتماعى للأطفال تبعًا لاستجابات المبحوثين

(ن=132)

	الابعاد	نعم			إلى حد ما			لا			المتوسط المرجح	القوة النسبية	الترتيب
		المجموع	المتوسط	%	المجموع	المتوسط	%	المجموع	المتوسط	%			
1	البعد الأول: فاعلية الخدمات الاجتماعية	478	36.8	27.9	805	61.9	46.9	433	33.3	25.2	267.5	67.5	4
2	البعد الثانى: فاعلية الخدمات الاقتصادية	393	32.8	24.8	820	68.3	51.8	371	30.9	23.4	265.8	67.1	5
3	البعد الثالث: فاعلية الخدمات التعليمية	515	39.6	30	1009	77.6	58.8	192	14.8	11.2	288.8	72.9	1
4	البعد الرابع: فاعلية الخدمات الصحية	496	38.2	28.9	945	72.7	55.1	275	21.2	16	281.0	71	2
5	البعد الخامس: فاعلية الخدمات الترفيهية	404	36.7	27.8	832	75.6	57.3	216	19.6	14.9	281.1	71	2م
	المجموع	2286			4411			1487					
	المتوسط		36.82	27.88		71.22	53.98		23.96	18.14	276.84	69.9	

تشير بيانات الجدول السابق رقم (15) إلى النتائج المرتبطة بترتيب أبعاد فاعلية خدمات مؤسسات الرعاية الاجتماعية فى تحقيق الأمن الاجتماعى للأطفال تبعًا لاستجابات المبحوثين ، حيث يتضح أن هذه الاستجابات تتوزع توزيعا إحصائياً وفق المتوسط المرجح (276.84) والقوه النسبيه للبعد (69.9٪)، وبذلك يمكن التأكيد على ان هذا الاستجابات تركز حول خيار الموافقة على المؤشر, ومما يدل على ذلك أن نسبه من إجاب نعم بلغت (27.88٪) فى حين أن من أجابوا إلى حد ما بلغت نسبتهم (53.98٪) الى نسبة (18.14٪) اجابو لا.

وقد جاء ترتيب ابعاد فاعلية الخدمات ومن الوزن المرجح والقوه النسبية على النحو التالى:

1- جاء البُعد الثالث " **فاعلية الخدمات التعليمية** " في الترتيب الأول بوزن مرجح (288.8) وقوة نسبية (72.9٪).

2- جاء البُعد الرابع والخامس " **فاعلية الخدمات الصحية والترفيهية** " بنسب متساوية في الترتيب الثاني بوزن مرجح (281.0) وقوة نسبية (71٪)

3- جاء البُعد الأول " فاعلية الخدمات الاجتماعية " في الترتيب الرابع بوزن مرجح (267.5) وقوة نسبية (67.5٪)

4- جاءت البعد الثانى " **فاعلية الخدمات الاقتصادية** " في الترتيب الاخير بوزن مرجح (265.8) وقوة نسبية (67.1٪).

شكل رقم (1)

يوضح القوة النسبية لابعاد فاعلية الخدمات

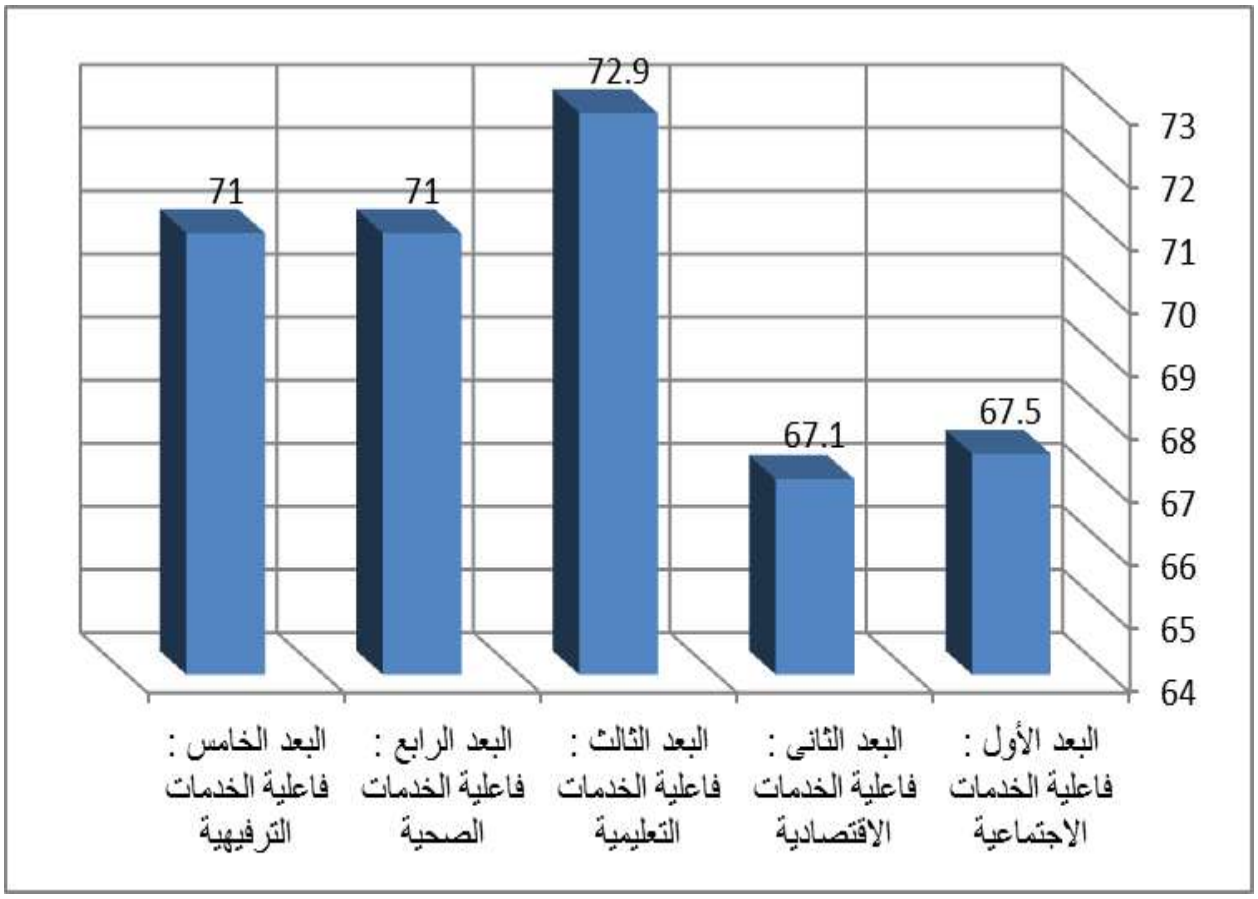

ثانيًا: النتائج الخاصة بدليل المقابلة للأخصائيين الاجتماعيين والخبراء:

قامت الباحثة بتطبيق دليل المقابلة على عينة مكونة من (20) فردًا من الأخصائيين الاجتماعيين والخبراء وفيما يلى النتائج التى تم التوصل إليها:

1- البيانات الأولية الخاصة بالاخصائيين الاجتماعيين والخبراء:

جدول رقم (16)

يوضح وصف الخبراء من حيث السن والحالة الاجتماعية والوظيفة والمؤهل ومدة الخبرة

ن= 20

المتغير	النوع		السن			الحالة الاجتماعية		المؤهل الدراسى			عدد سنوات الخبرة			اعضاء			
التكرار	ذكر	انثى	أقل من 40	40 أقل من 50 سنة	50 سنة فأكثر	أعزب	متزوج	بكالوريوس خدمة اجتماعية	ليسانس آداب	ماجستير خدمة اجتماعية	أقل من 10 سنوات	10 أقل من 20 سنة	20 سنة فأكثر	مجلس الإدارة	اخصائى اجتماعى	اخصائى نفسى	اخصائى نشاط
النسبة	8	12	5	13	2	5	15	12	6	2	7	11	2	3	8	4	5
	40	60	25	65	10	25	75	60	30	10	35	55	10	15	40	20	25

باستقراء الجدول السابق رقم (16) والذى يوضح وصف الخبراء يتضح توزيع المبحوثين مجتمع الدراسة من حيث النوع فقد بلغت نسبتهم (60%) من الاناث ونسبة أقل (40%) من الذكور كما يتضح أن الغالبية العظمى من الخبراء تتراوح أعمارهم من (40 إلى أقل من 50 سنة) وذلك بنسبة (65%) وهذا مؤشر على أن لديهم من المعارف والمهارات ما يؤهلهم على إدارة العمل بهذا المجال فى حين نجد أن نسبة (10%) تتراوح أعمارهم من (50 سنة فأكثر) أى يتمتعون بالخبرة الكافية لإدارة العمل بهذا المجال وهى نسبة ضعيفة ويشير هذا إلى احتياج هذه المؤسسات للخبرة والمهارة.

كما يوضح الجدول السابق توزيع المبحوثين مجتمع الدراسة من حيث الحالة الاجتماعية حيث يتضح أن نسبة عالية من المبحوثين بلغت (75%) حالتهم الاجتماعية متزوج ونسبة أقل بلغت (25%) حالتهم الاجتماعية أعزب.

ويتضح أيضًا أن الغالبية العظمى من الخبراء حاصلون على بكالوريوس خدمة اجتماعية وذلك بنسبة (60%) فى حين أن نسبة (30%) حاصلون على ليسانس اداب ونسبة (10%) حاصلون على ماجستير خدمة اجتماعية.

واتضح ايضًا أن نسبة (55%) لديهم خبرة ما بين (10 إلى أقل من 20 سنة) اما نسبة (35%) لديهم خبرة فى هذا المجال أقل من 10 سنوات ونسبة (10%) لديهم خبرة فى هذا المجال تتعدى عشرون عاما أى من المفترض أن يكونوا على مستوى عال من الخبرة مما يزيد دورهم فى هذا المجال.

ويتضح من الجدول السابق توزيع العاملين للوظيفة بالمؤسسة يقعون فى فئة أخصائى اجتماعى بنسبة (40%) يليها فئة مشرف نشاط بنسبة (25%) يليها فئة اخصائى نفسى بنسبة (20%) وأخيرًا فئة أعضاء مجلس الإدارة بنسبة (15%).

2- المشكلات والمخاطر التى يتعرض لها الأطفال اثناء تواجدها فى الشارع:

جدول رقم (17)

يوضح رأى الخبراء فى المشكلات والمخاطر التى يتعرض لها الأطفال اثناء تواجدها فى الشارع (ن= 20)

م	المشكلات والمخاطر التى يتعرض لها الأطفال اثناء تواجدها فى الشارع	التكرار	النسبة المئوية
1	التنمر بكافة انواعه	15	75
2	التسرب من التعليم	7	35
3	الانتهاك البدنى والنفسى والجنسى	9	45
4	تعلم السلوكيات الغير اخلاقية	11	55
5	الحوادث	5	25

باستقراء الجدول السابق رقم (17) والذى يوضح استجابات عينة الدراسة من الأخصائيين الاجتماعيين والخبراء فيما يتعلق بالمشكلات والمخاطر التى يتعرض لها الأطفال اثناء تواجدهم فى الشارع يتضح أن الغالبية العظمى منهم يعانون من التنمر بكافة انواعه وذلك بنسبة (75%) وتعلم السلوكيات الغير اخلاقية بنسبة (55%) يليها الانتهاك البدنى والنفسى والجنسى بنسبة (45%) ثم التسرب من التعليم بنسبة (35%) وأخيرًا) الحوادث وذلك بنسبة (25%).

وهذا ما هدفت إليه دراسة (Ven Nieu Webhuiizn, M, et all, 2006) إلى اختبار نماذج لتفسير او تخفيف حدة السلوك العدوانى للأطفال فى دار الايتام وتوصلت نتائج هذه الدراسة إلى أن اطفال المؤسسات الايوائية يعانون من مشكلات سلوكية عدوانية حادة.

3- دوافع الطفل إلى الاقامة بمؤسسات الرعاية الاجتماعية:

جدول رقم (18)

يوضح دوافع الطفل إلى الاقامة بمؤسسات الرعاية الاجتماعية من وجهة نظر الخبراء

(ن= 20)

م	دوافع الطفل للاقامة بمؤسسات الرعاية الاجتماعية	التكرار	النسبة المئوية
1	الحاجة إلى الأمن والأمان	12	60
2	تلبية احتياجات الطفل	7	35
3	توفير الرعاية بكافة اشكالها	8	40
4	توفير الاستقرار	11	55

باستقراء الجدول السابق رقم (18) والذى يوضح استجابات عينة الدراسة من الأخصائيين الاجتماعيين والخبراء فيما يتعلق بأهم دوافع الطفل للاقامة بمؤسسات الرعاية الاجتماعية فقد جاء ترتيب هذه الدوافع وفقًا لدرجة انتشارها كما يلى:

جاءت الدوافع الخاصة بالحاجة إلى الأمن والأمان فى الترتيب الأول بنسبة (60%) يليها الدوافع الخاصة بتوفير الاستقرار بنسبة (55%) ثم الدوافع الخاصة بتوفير الرعاية بكافة اشكالها بنسبة (40%) وأخيرًا الدوافع الخاصة بتلبية احتاجات الطفل وذلك بنسبة (35%).

4- آراء الأخصائيين الاجتماعيين والخبراء فى الخدمات المقدمة للأطفال بمؤسسات الرعاية الاجتماعية:

جدول رقم (19)

يوضح آراء الأخصائيين الاجتماعيين والخبراء فى الخدمات المقدمة للأطفال

(ن=20)

م	آراء الأخصائيين الاجتماعيين والخبراء فى الخدمات المقدمة للأطفال	التكرار	النسبة المئوية
1	ممتازة	7	35
2	جيد جدًا	9	45
3	جيد	4	20

باستقراء الجدول السابق رقم (19) والذى يوضح استجابات افراد عينة الدراسة من الأخصائيين الاجتماعيين والخبراء فيما يتعلق بآرائهم فى الخدمات المقدمة للأطفال بمؤسسات الرعاية الاجتماعية فقد جاء ترتيب هذه الآراء كما يلى:

جاءت الآراء التى تعبر عن أن مستوى الخدمات المقدمة للأطفال بمؤسسات الرعاية الاجتماعية جيد جدًا فى الترتيب الأول بنسبة (45%) يليها ممتاز بنسبة (35%) وأخيرًا جيد بنسبة (20%)

وهذا ما هدفت إليه دراسة (فاريا ، أن مارى ، Faria, Ann- Marie, et all, 2015) إلى تقييم برامج الرعاية الاجتماعية المقدمة للأطفال لتحسين جودة هذه البرامج وتوصلت نتائجها إلى أن هناك برامج عالية الجودة وأخرى منخفضة داخل مؤسسات الرعاية الاجتماعية.

5- الخدمات التى تمثل أهمية لدى الأطفال بمؤسسات الرعاية الاجتماعية:

جدول رقم (20)

يوضح أهم الخدمات التى تمثل أهمية لدى الأطفال بمؤسسات الرعاية الاجتماعية من وجهة نظر الخبراء

(ن= 20)

م	اهم الخدمات التى تمثل أهمية لدى الأطفال	التكرار	النسبة المئوية
1	الخدمات الصحية	7	35
2	الخدمات التعليمية	8	40
3	خدمات الرعاية الاجتماعية والنفسية	15	75
4	الخدمات الترفيهية	5	25

باستقراء الجدول السابق رقم (20) والذى يوضح استجابات افراد عينة الدراسة من الأخصائيين الاجتماعيين والخبراء فيما يتعلق بأهم الخدمات التى تمثل أهمية لدى الأطفال بمؤسسات الرعاية الاجتماعية فقد جاء ترتيب هذه الخدمات وفقًا لدرجة اهميتها كما يلى:

جاءت خدمات الرعاية الاجتماعية والنفسية فى الترتيب الأول بنسبة (75%) يليها الخدمات التعليمية بنسبة (40%) ثم الخدمات الصحية بنسبة (35%) وأخيرًا الخدمات الترفيهية بنسبة (25%).

6- المعوقات التى تعوق الأطفال من الاستفادة من الخدمات التى تقدمها مؤسسات الرعاية الاجتماعية:

جدول رقم (21)

أهم المعوقات التى تعوق الأطفال من الاستفادة من الخدمات من وجهة نظر الخبراء

(ن= 20)

م	اهم المعوقات	التكرار	النسبة المئوية
1	عدم الاندماج مع الاخرين	8	40
2	نقص اعداد الأخصائيين الاجتماعيين بالمؤسسة	9	45
3	ضعف الموارد المالية	5	25
4	عدم رغبة الطفل فى الاقامة فى المؤسسة	11	55
5	رغبة الطفل فى العودة لحياة الشارع	13	65

باستقراء الجدول السابق رقم (21) والذى يوضح استجابات افراد عينة الدراسة من الأخصائيين الاجتماعيين والخبراء فيما يتعلق بأهم المعوقات التى تعوق الطفل من الاستفادة من الخدمات التى تقدمها مؤسسات الرعاية الاجتماعية فقد جاء ترتيب هذه الخدمات وفقًا لدرجة أهميتها كما يلى:

جاءت المعوقات الخاصة (رغبة الطفل فى العودة لحياة الشارع) فى الترتيب الأول بنسبة (65%) يليها عدم رغبة الطفل فى الاقامة فى المؤسسة بنسبة (55%) يليها نقص اعداد الاخصائيين الاجتماعيين بالمؤسسة بنسبة (45%) يليها عدم الاندماج مع الاخرين بنسبة (40%) وأخيرًا ضعف الموارد المالية بنسبة (25%).

7- دور الأخصائى الاجتماعى لمساعدة الأطفال على الاستفادة من الخدمات التى تقدمها مؤسسات الرعاية الاجتماعية:

جدول رقم (22)

يوضح دور الأخصائى الاجتماعى لمساعدة الأطفال على الاستفادة من الخدمات التى تقدمها مؤسسات الرعاية الاجتماعية من وجهة نظر الخبراء

(ن= 20)

م	دور الأخصائى مساعدة الأطفال على الاستفادة من الخدمات	التكرار	النسبة المئوية
1	اكتشاف المواهب المختلفة للأطفال	6	30
2	حل مشاكلهم الفردية والسلوكية والاجتماعية	9	45
3	تعديل السلوكيات السلبية كالعزلة والانطواء والعدوان	7	35
4	توجيههم للبرامج التى تتفق مع قدراتهم وميولهم	11	55
5	ترغيب الطفل إلى الاقامة بالمؤسسة	13	65
6	تفهم احتياجات الطفل ومساعدته فى تحقيقها	12	60

باسقراء الجدول السابق رقم (22) والذى يوضح افراد عينة الدراسة من الأخصائيين الاجتماعيين والخبراء فيما يتعلق بأهم ادوار الأخصائى الاجتماعى لمساعدة الأطفال على الاستفادة من الخدمات التى تقدمها مؤسسات الرعاية الاجتماعية فقد جاء ترتيب هذه الخدمات وفقًا لدرجة اهميتها كما يلى:

جاءت الادوار الخاصة بترغيب الطفل إلى الاقامة بالمؤسسة فى الترتيب الأول بنسبة (65%) يليها تفهم احتياجات الطفل ومساعدته فى تحقيقها بنسبة (60%) يليها توجيههم للبرامج التى تتفق مع قدراتهم وميولهم بنسبة (55%) يليها حل مشاكلهم الفردية والسلوكية والاجتماعية بنسبة (45%) يليها تعديل السلوكيات السلبية كالعزلة والانطواء والعدوان بنسبة (35%) وأخيرًا

اكتشاف المواهب المختلفة للأطفال وذلك بنسبة (30%) ، وهذا ما أكدت عليه دراسة (Charles, Zastrow, 2002) إلى أن الأخصائى الاجتماعى يقوم بدور المدافع عن الأطفال بعد جمع المعلومات ومناقشة صحة مطالبهم واحتياجاتهم وتحدى قرارات المؤسسة فى اشباع احتياجاتهم وحل مشكلاتهم.

7- مقترحات لتدعيم الخدمات المقدمة للأطفال بمؤسسات الرعاية الاجتماعية لتحقيق الأمن الاجتماعى لهم:

جدول رقم (23)

يوضح أهم المقترحات لتدعيم الخدمات المقدمة للأطفال من وجهة نظر الخبراء

(ن= 20)

م	اهم المقترحات لتدعيم الخدمات المقدمة للأطفال	التكرار	النسبة المئوية
1	عمل دورات تدريبية للعاملين داخل المؤسسات	11	55
2	تقديم الدعم الفنى والمهنى لجميع فريق العمل بمؤسسات الرعاية الاجتماعية	8	40
3	التعاون بين الأخصائى الاجتماعى وفريق العمل داخل المؤسسات	13	65
4	زيادة الدعاية والاعلام بمؤسسات الرعاية الاجتماعية	7	35
5	توفير اماكن لممارسة الهوايات داخل الجمعية	5	25
6	توفير الموارد المالية والامكانيات الموجودة بالمؤسسة لتلبية الاحتياجات الأساسية الخاصة بالأطفال	11	55

باستقراء الجدول السابق رقم (23) والذى يوضح استجابات عينة الدراسة من الأخصائيين الاجتماعيين والخبراء فيما يتعلق بأهم المقترحات لتدعيم الخدمات المقدمة للأطفال بمؤسسات الرعاية الاجتماعية لتحقيق الأمن الاجتماعى لهم فقد جاء ترتيب هذه المقترحات وفقًا لدرجة اهميتها كما يلى:

جاءت المقترحات الخاصة بالتعاون بين الأخصائى الاجتماعى وفريق العمل فى الترتيب الأول بنسبة (65%) يليها المقرحات الخاصة بعمل دورات تدريبية للعاملين داخل المؤسسات وتوفير الموارد المالية والامكانيات الموجودة بالمؤسسة لتلبية الاحتياجات الأساسية الخاصة بالأطفال بنسب متساوية (55%) يليها تقديم الدعم الفنى والمهنى لجميع فريق العمل بمؤسسات الرعاية الاجتماعية (40%) يليها زيادة الدعاية والاعلام بمؤسسات الرعاية الاجتماعية بنسبة (35%) واخيرًا توفير اماكن لممارسة الهوايات داخل الجمعية وذلك بنسبة (25%).

النتائج العامة للدراسة

أولا: النتائج العامة المرتبطة بتساؤلات الدراسة:

1- اوضحت الدراسة أن الخدمات التعليمية المقدمة للأطفال بمؤسسات الرعاية الاجتماعية جاءت فى المستوى الأول لاستجابة المستفيدين من الخدمات المقدمة لهم وهذا يدل على اهتمام كبير بالجوانب التعليمية والتى تتمثل فى مساعدة الطفل على الرجوع للمدرسة ومساعدة الطفل على اتقان الكمبيوتر، توفير فصول محو أمية لغير المتعلمين.

2- اوضحت الدراسة أن الخدمات الصحية والترفيهية جاءت بنسب متساوية فى المستوى الثانى لاستجابة المستفيدين من الخدمات المقدمة لهم والتى تتمثل فى توعية الطفل بالعادات السليمة، متابعة الطفل اثناء مرضه، وتوفير بيئة صحية للطفل وكذلك الاهتمام بالجوانب الترفيهية للأطفال من (معسكرات ، رحلات، مسابقات، انشطة ترفيهية) يستفيد منها الطفل وتشبع احتياجاته.

3- اوضحت الدراسة أن الخدمات الاجتماعية المقدمة للأطفال بمؤسسات الرعاية الاجتماعية جاءت فى المستوى الرابع لاستجابة المستفيدين من الخدمات المقدمة لهم وتتمثل فى مساعدة الطفل على التواصل مع الاسرة، مساعدة الطفل على حل مشكلاته والعودة إلى الاسرة، تعليم القيم الاجتماعية السوية.

4- اوضحت الدراسة أن الخدمات الاقتصادية المقدمة للأطفال بمؤسسات الرعاية الاجتماعية جاءت فى المستوى الأخير لاستجابة المستفيدين من الخدمات المقدمة لهم وتتمثل فى (تعليم الطفل مهنة تتناسب مع قدراته بالاضافة إلى فتح دفتر توفير الأموال واستثمار اوقات الفراغ).

ثانيًا: النتائج العامة المرتبطة بدليل المقابلة للأخصائيين الاجتماعيين والخبراء:

1- اوضحت نتائج الدراسة إلى أن اهم المشكلات والمخاطر التى يتعرض لها الأطفال اثناء تواجدهم فى الشارع هى مشكلة التنمر بكافة انواعه واكتشاف سلوكيات خاطئة نتيجة تفاعل الأطفال مع بعضهم البعض فى الشوارع.

2- اوضحت نتائج الدراسة أن من دوافع الأطفال إلى الاقامة الدائمة بمؤسسات الرعاية الاجتماعية هى الدوافع الخاصة بالأمن والامان.

3- اوضحت نتائج الدراسة أن اهم الخدمات التى تمثل أهمية لدى الأطفال بمؤسسات الرعاية هى خدمات الرعاية الاجتماعية والنفسية.

4- اوضحت نتائج الدراسة المعوقات التى تعوق الطفل داخل مؤسسات الرعاية من الاستفادة من الخدمات هى رغبتهم فى العودة لحياة الشارع.

مقترحات الدراسة

فى ضوء النتائج التى اسفرت عنها هذه الدراسة تقدم الباحثة مجموعة من المقترحات والتى تتمثل فى:

1- العمل على توعية المجتمع الخارجى بأهمية دور مؤسسات الرعاية الاجتماعية وازالة الافكار المغلوطة عن طفل المؤسسة وعدم التفرقة بين طفل المؤسسة والطفل الذى يعيش فى كنف والديه.

2- تقديم البرامج التدريبية والعلاجية للمشرفين والعاملين بمؤسسات الرعاية الاجتماعية بهدف توجيههم الى افضل الأساليب الحديثة فى كيفية التعامل مع المشكلات الاجتماعية والسلوكية والنفسية لدى هؤلاء الأطفال.

3- توفير الدعم المادى لمؤسسات الرعاية الاجتماعية من جانب الدولة والمجتمع المدنى.

4- الاهتمام بتوفير كوادر بشرية فى التخصصات التالية: " اخصائى نفسى – طبيب او ممرضة – معلم او محفظ للقرآن الكريم – عمال نظافة وتغذية " داخل مؤسسات الرعاية الاجتماعية التى تسهم فى تقديم خدمة مهنية جيدة لطفل المؤسسة.

5- عمل ورش صناعية حسب ميول الأطفال اثناء الفترة الصيفية لمساعدة الأطفال على اكسابهم حرفة صناعية يمكن الاعتماد عليها بعد فترة اقامتهم بالمؤسسة كمصدر للدخل المادى.

6- الدعوة إلى اصدار التشريعات التى تستهدف رعاية هؤلاء الاطفال وتسهل لهم سبل الحياة الكريمة.

مراجع البحث

أولا: المراجع العربية:

1- ابو النصر، مدحت محمد. (2007). **المؤسسات الاصلاحية والعقابية**، مجموعة النيل العربية، مدينة نصر، القاهرة.

2- الخواجة، علا واخرون. (2008). **قضية التعليم فى مصر "العائد الاجتماعى والاقتصادى"** ، شركاء التنمية للبحوث والاستشارات والتدريب، ط1، الجيزة.

3- السنهورى، أحمد محمد. (2000). **الممارسة العامة المتقدمة فى الخدمة الاجتماعية وتحديات القرن الواحد والعشرون**، ج2، ط3، دار النهضة العربية، القاهرة.

4- السنهورى، أحمد محمد. (2006). **موسوعة منهج الممارسة العامة المتقدمة للخدمة الاجتماعية وتحديات القرن الواحد والعشرون الميلادى**، ط1، دار النهضة العربية، القاهرة.

5- المعجم الوجيز. (2008). **مجمع اللغة العربية**، جمهورية مصر العربية.

6- الناشف، هدى محمود. (2011). **الأسرة وتربية الطفل**، ط2، دار المسيرة للنشر والتوزيع، عمان.

7- اليمانى، سهر محمد. (2005). **ديناميات التوافق النفسى والبيئى لدى أطفال الأسرة البديلة**، رسالة ماجستير غير منشورة، معهد الدراسات والبحوث البيئية، جامعة عين شمس.

8- برنامج الأمم المتحدة الانمائى. (2003). **تقرير التنمية البشرية لعام 2003 (أهداف التنمية للألفية تعاهد بين الأمم لإنهاء الفاقة البشرية**، مطبعة كركى، بيروت.

9- توفيق، محمد نجيب. (2002). **الخدمة الاجتماعية مع الأسرة والطفولة والمسنين**، مكتبة الانجلو المصرية، القاهرة.

10- جبر، ناقلة. (2010). **الاتجار بالبشر**، ط1، الهيئة العامة للاستعلامات، القاهرة.

11- حبيب، جمال شحاتة. (2010). **قضايا وبحوث واتجاهات حديثة فى تعليم وممارسة الخدمة الاجتماعية**، المكتب الجامعى الحديث، الاسكندرية.

12- خليل، منى عطية خزام. (2010). **شبكة الأمان الاجتماعى وتحسين نوعية حياة الفقراء**، المكتب الجامعى الحديث، الاسكندرية.

13- رمضان، اسماء صلاح. (2012). **تحديد نوعية الخدمات الموجودة بمؤسسات الرعاية الاجتماعية للأطفال المحرومين من الرعاية الأسرية**، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية الخدمة الاجتماعية، جامعة الفيوم.

14- رمزى، نبيل. (2000). **الأمن الاجتماعى والرعاية الاجتماعية من وجهة نظر سيسولوجية**، دار الفكر العربى، الاسكندرية.

15- سعد، أحمد عماد. (2017). **فاعلية خدمات الرعاية الاجتماعية لتحقيق الأمن الاجتماعى للفقراء**، رسالة دكتوراه غير منشورة، كلية الخدمة الاجتماعية، جامعة الفيوم.

16- شادى، عبدالعزيز. (2006). **مستقبل المجتمع والتنمية فى مصر "رؤية الشباب"**، مركز دراسات وبحوث الدول النامية، القاهرة.

17- شعيب، محمد مصطفى. (2016). **الأمن الاقتصادى من منظور اسلامى**، كلية العلوم الاقتصادية، جامعة ظاهر محمد بشار، الجزائر.

18- شقير، زينب محمد. (2000). **خدمات ذوى الاحتياجات الخاصة**، مكتبة النهضة المصرية، القاهرة.

19- عبدالحليم، سلوى رمضان. (2004). **العوامل المرتبطة بعمالة الأطفال كمؤشرات لتحسين نوعية الحياة**، المؤتمر القومى السابع عشر، كلية الخدمة الاجتماعية، جامعة حلوان.

20- عبدالحميد، جمعة السيد، عطية، سلمى محمود. (2001). **النظرية والممارسة فى خدمة الجماعة**، المكتب الجامعى الحديث، الاسكندرية.

21- عبدالرحمن، هبة طه جبر. (2016). **فاعلية الخدمات المقدمة للأطفال بلامأوى ودور الخدمة الاجتماعية فى تدعيمها**، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية الخدمة الاجتماعية، جامعة الفيوم.

22- عبداللطيف، رشاد أحمد. (2001). **اسهامات الجمعيات التطوعية فى تحقيق الأمن الاجتماعى بالمجتمع**، بحث منشور فى المؤتمر العلمى الرابع عشر، كلية الخدمة الاجتماعية، جامعة حلوان.

23- عبداللاه، محمد محمد. (2007). **اسهامات الجمعيات الأهلية العاملة فى مجال حقوق الإنسان فى تحقيق الأمن الاجتماعى لسكان المجتمع المحلى**، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية الخدمة الاجتماعية، جامعة حلوان.

24- على، خلف حسين. (2009). **تخطيط الخدمات المجتمعية والبنية التحتية**، دار الصفا، عمان.

25- على، ماهر. (2014). **الاتجاهات الحديثة فى الممارسة العامة فى الخدمة الاجتماعية**، المكتب الجامعى الحديث، الاسكندرية.

26- على، ماهر ابو المعاطى واخرون. (2010). **الخدمة الاجتماعية فى مجال رعاية الأسرة والطفولة معالجة من منظور الممارسة العامة فى الخدمة الاجتماعية**، المكتب الجامعى الحديث، الاسكندرية.

27- عمارة، محمد. (1998). **الاسلام والأمن الاجتماعى**، دار الشروق، ط1، القاهرة.

28- لاتديس بول، هابر جون، ترجمة ونقلا عن: القوضى، السيد محمد عثمان عبدالعزيز. (2009). **التكيف الاجتماعى داخل المؤسسات الايوائية للأطفال المحرومين من الرعاية الأسرية**، القاهرة.

29- قنديل، امانى. (2008). **الموسوعة العربية للمجتمع المدنى**، مكتبة الأسرة، القاهرة.

30- محروس، أحمد محمد. (2005). **الاندماج الاجتماعى للأطفال بلا مأوى**، مكتبة زهراء الشرق، القاهرة.

31- محمد، هدى توفيق. (2012). **العائد الاجتماعى للبرامج التدريبية لتدعيم الأمن الأسرى من منظور نزيلات المؤسسات الاصلاحية**، رسالة ماجستير، كلية العلوم الاجتماعية، قسم علم النفس، جامعة نايف.

32- محمود، منال طلعت. (2004). **دراسات وتطبيقات ميدانية فى مجالات الخدمة الاجتماعية**، المكتب الجامعى الحديث، الاسكندرية.

33- **مفهوم الفاعلية** موسوعة وكبيديا. (2009). www.wekpdia.org

34- مليجى، أحمد واخرون. (2010). **أساليب معاملة الأطفال المنحرفين والمعرضين للخطر**، دار القبس للطباعة، القاهرة.

35- مليجى، امال عبدالسميع. (2003). **الأطفال والمراهقون المعرضون للخطر**، مكتبة الانجلو المصرية، القاهرة.

36- منقريوس، نصيف فهمى. (2009). **أطفالنا فى خطر (أطفال بلا مأوى- عمالة الأطفال – الأطفال المعاقين)**، المكتب الجامعى الحديث، الإسكندرية.

37- منقريوس، نصيف فهمى. (2014). **تطوير الممارسة المهنية للخدمة الاجتماعية " قضايا مهنية وبحوث ميدانية"** ، المكتب الجامعى الحديث، الاسكندرية.

38- موسى، فؤاد سيد. (2003). **الخدمة الاجتماعية فى مجال رعاية الأحداث "النظرية والتطبيق"** ، مكتبة النهضة العربية، القاهرة.

39- وزارة التضامن الاجتماعى. (2019). **حملة أسرة لكل طفل**، مركز المعلومات ودعم اتخاذ القرار بوزارة التضامن الاجتماعى، القاهرة.

40- وزارة الشئون الاجتماعية. (2002). **دراسة تطوير مؤسسات الرعاية الاجتماعية للأطفال المحرومين من الرعاية الاجتماعية الأسرية**، جمهورية مصر العربية.

41- يمنى، هبة محمد. (2007). **كفاءة جمعية رعاية المؤسسات الاجتماعية للأطفال المحرومين من الرعاية الأسرية لمدينة بنى سويف**، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية الخدمة الاجتماعية، جامعة حلوان.

42- يونس، الفاروق زكى. (1995). **الخدمة الاجتماعية وقضايا الأمن الاقتصادي**، بحث منشور فى المؤتمر العلمى الثامن، كلية الخدمة الاجتماعية، جامعة حلوان.

ثانيًا: المراجع الأجنبية:

1- Charles, Zastrow. (2002**). introduction to social work & social welfare**, London, Brooks Cole.

2- David Hall, Irenic Heath. (1996). **Practical social research project work in the community**, londom, M.A.C.M.

3- Erin M.Parker and Susan. (2009). **Grandmother Coresidence maternal orphans and school enrollmentin sub lsaharan Africa**, Journal of Family Lssues.

4- 'Faria, Ann- Marie, et all. (2015). **Examining changes to Michigan's early childhood quality Rating and improvement system General Accounting office,** Washington.

5- Hagerty Taunidur Ranman Etal. (2003). **Measuring the quality of life across countries jasensitivity analysis of well- being indices**, the paper prepared for presentation at wider international conference on inequality, poverty and human well- being.

6- http://www.schoolarabianet/orpnans.2/page.1.htm

7- Jean Dufourcq, Laure Gogomano- Loup**: water Resources in the Mediterranean: shortage, Access Mangagement**, potential Risk or security Issues, NATO Defense Coolege.

8- Micheil. Andrson. (1992). **Sociology of the famly**, penguin book, great, Brition.
9- Misra, Ranjan. (2009). **Security systems in Japan Lessons for India Reitaka International Journal of Economic studies** vol 17.
10- Karen K.Kirst & Garften H. Hull. (2002). **Understanding Generalist practicel London Thompson Learning**.
11- Paskalia, V.R. (2007). **Free movement social security and gender in the EU "Hart publishing"** North America.
12- Thamuku, Masego, Daniel, Marguerite. (2012). **The use of rites of passage in strengthening the psychosoial well being of orphaned children in Bostswana**, African Journal of AIDS Research.
13- Timko, C, Et al. (1992). **Alongitudinal study of Risk and resistan ce factors among children with Juvenile rheumatic disease Journal of clinical child Psychology**, vol 21.
14- Ven Nieu Webhuiizn, M, et all. (2006). **Do social in formation processiong models explain aggressive behavior by childen with mitd intellectual disabilities in residential care**? Journal of intellectual disability, vol. 50 (N), 2006.
15- United Nation. (2006). **World summit for social development**, New York.
16- Websters. (1994). **Dictionary**, deluxe encyclopedia, edition.
17- Wolff, Peter H, Fesseha, Gebremeskel. (2005). **The orphas of Eritrea: what are the choices?** American Journal of or the psychiatry.